جامعة عـمار ثليجي – الأغـــواط
معهد علوم و التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم التربية الرياضية و النشاطات البدنية

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية

تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموسومة بـ:

تأثير القرارات السلبية للحكام على تنامي ظاهرة العنف في الملاعب
دراسة ميدنية

من إعداد الطالب :
قـــــوقـــة سعـــــد

تحت اشراف الاستاذ :
بافة عبد الله

السنـة الجامعية 2018.2017

الشكر

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

فالشكر لله تعالى الذي وفقني لهذا ومن باب من لم يشكر الناس فلم يشكر الله

أتقدم بالشكر و الإمتنان لكل من ساهم في إخراج هذا التقرير إلى النور و كل من ساندني و دعمني حتى و لو بكلمة طيبة

من باب العرفان بالفضل أتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان إلى أسرة التعليم العالي و البحث العلمي و إلى أساتذة و موظفي المعهدعلوم الأنشطة البدنية و الرياضية , و أساتذة التخصص

كما لا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرة و إلى كل من علمني و أنار دربي في الدنيا بالعلوم و المعارف من الأساتذة الأفاضل و زملائي الكرام

إلى الذين ذكرتهم بلساني و نسيهم قلمي

فهـرس الموضوعـات

المحتوى	
كلمة شكر	
إهداء	
مقدمة	أ
مدخل عام للتعريف بالبحث	
1. الإشكاليــة.	**ث**
1. فرضيات الدراسـة.	**ج**
2-1- الفرضية العامـة:	**ج**
2-2- الفرضيات الجزئية:	**ج**
1. أهميــة الدراسـة.	**ح**
1. أهــداف الدراسـة.	**ح**
1. تحديـد المفاهيـم والمصطلحـات	**خ**
1. الدراســات السابقـة.	**د**
الجانب النظري : الفصل الأول: التحكيم	
تمهيـد.	**11**
1. تاريخ ونشاة التحكيم	**12**
2. ماهية التحكيم في الرياضة	**13**
3.مفهوم التحكيم في كرة القدم	14
4.درجات الحكام	**15**
5.صفات الحكم ومميزاته	**15**
6.دور الحكام في كرة القدم	**17**
7.صلاحيات الحكم	**18**
8.واجبات الحكم	19

9.واجباته في الميدان بعد المنافسة	20
10.اهمية التحكيم في سير مباريات كرة القدم	20
11.مراحل الهامة في تاريخ التحكيم في كرة القدم	**22**
12.تاريخ التحكيم في الجزائر	24
13.تكوين حكام في الجزائر	26
14.دورات التحكيمية للحكام	27
15.النقاط التي يناقشها الحكم مع الحكام المساعدين قبل بدء المباراة	27
16.الهيئات المشرفة عن الحكام	**28**
17.هيكلة التحكيم في الجزائر (لجان التحكيمية)	29
18.مهام لجنة الحكام	31
19.امكانيات تحسين اداء الحكام الجزائرين عن طريق التكنولوجيا الحديثة	34
خلاصة الفصل	**36**
الفصل الثاني : العنف في ملاعب كرة القدم	
تمهيد	**38**
1.مفهوم العنف	**39**
2.تعريف العنف	**39**
3.كرونولوجيا كوارث الملاعب	**41**
4.العنف في ملاعب كرة القدم	**45**
5.اسباب العنف في ملاعب كرة القدم	**45**
6.اعراض العنف	**52**
7.التحليل النفسي	**54**
8.المظهر النفسي الاجتماعي للعنف	**56**
9.علاقة بين الرياضة والعنف	57
10.تقسيمات العنف في المجال الرياضي	59
11.العوامل المؤدية للعنف الجماعي	60
12.اشكال العنف الرياضي في الملاعب	61
خلاصة الفصل	**63**

الفصل الثالث : كرة القدم	
تمهيد	65
1.تعريف كرة القدم	66
2.التطور التاريخي لكرة القدم	66
3.كرة القدم في المغرب العربي	68
4.تعريف كاس العالم لكرة القدم	69
5.دورات النهائية لكاس العالم	69
6.كرة القدم في الجزائر	70
7.اهم المنافسات كرة القدم في الجزائر	71
8.مكانة كرة القدم في الجزائر	76
9.المشاركات الجزائرية بالارقام في كاس افريقيا في كرة القدم	76
10.المبادئ الاساسية لقوانين كرة القدم	77
11.خصائص كرة القدم	78
12.متطلبات كرة القدم الحديثة	79
13.الاصابات في الملعب و العلاج	82
14.تشكيل وحدة التدريب اليومية	82
15.تنظيم وحدة التدريب اليومية	84
16.قياس لياقة البدنية للناشئين	84
17.لياقة الجهاز الدوري التنفسي	85
18.تدريب الهوائي	85
19.اختبار اللقياقة الهوائية	85
20.التدريب اللاهوائي	86
21.اختبار اللياقة اللاهوائية	87
22.التدريب اللاهوائي باكثر من كرة	87
23.خطط اللعب	88
24.علاقة اللياقة بدنية بكرة القدم الحديثة	89
خلاصة الفصل	91

الفصل الرابع : الجانب التطبيقي	
تمهيد	**93**
I. الاجراءات الميدنية للدراسة	**94**
1.الدراسة الاستطلاعية	**94**
2.المنهـج المتبـع	**97**
3.متغيرات البحث	**97**
4.مجتمع الدراسة	**98**
5. عينة البحث	**98**
6. مجالات البحث	**99**
7. أدوات البحث	**99**
8.الادوات الاحصائية	**102**
صعوبات البحث	**103**
II.عرض وتحليل نتائج الدراسـة.	**104**
مناقشة نتائج الدراسـة.	104
الاستنتاج العام	151
توصيات واقتراحات	152
الخاتمـة	154
قائمة المراجع	
الملاحق	
ملخص للدراسة	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	**بعض أحداث العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**	**94**
02	جدول يمثل ما إذا كان الحكام يتلقون تكوينا باستمرار في قوانين كرة القدم	**104**
03	جدول يمثل ما اذا كان هناك تدريب مناسب للحكام خلال فترة التكوين	**105**
04	جدول يمثل الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين	**107**
05	جدول يبين ما اذا كان يقوم بتربصات ميدنية اثناء فترة التكوين	**108**
06	جدول يمثل ما اذا كانت هذه التربصات كافية	**110**
07	جدول يمثل الهيئة التي تسهر على تكوين الحكام	**111**
08	جدول يمثل ما اذا كان الحكام يقومون بمباريات تطبيقية فيما بينهم	**112**
09	جدول يمثل اسباب الوقوع في الاخطاء التحكيمية	**113**
10	جدول يمثل ما اذا كانت البرامج المخصصة اثناء فترة التكوين تعد كافية	**115**
11	جدول يمثل ما اذا كان الحكام يتلقون ضغوطات قبل المباريات	**118**
12	جدول يمثل ما اذا كان الحكام يواجهون صعوبات اثناء تاديتهم لمباريات كرة القدم	**119**
13	جدول يمثل ما اذا كانت القرارات المتخذة من طرف الحكام تسبب نرفزة للاعبين	**121**
14	جدول يمثل اسباب التي تساهم في اثارة غضب اللاعبين	**122**
15	جدول يمثل رد فعل الحكم عند شتمه من طرف احد اللاعبين	**124**

16	جدول يمثل ما اذا كان الحكم يعود في قراراته بعد اتخاذها	125
17	جدول يمثل ما اذا كان اللاعبين دور في اثارة العنف في الملعب و في المدرجات	127
18	جدول يمثل الاسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم	129
19	جدول يمثل اشكال العنف الموجودة في الملاعب	131
20	جدول يمثل ما اذا كان اللاعبون يناقشون الحكام في القرارات المتخذة.	135
21	جدول يمثل ما اذا كانت انتقادات اللاعبين لقرارات الحكام صائبة	137
22	جدول يمثل مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة	138
23	جدول يمثل ما اذا كان المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية	140
24	جدول يمثل اسباب احتجاجات اللاعبين	142
25	جدول يمثل اسباب العنف في الملاعب	144
26	جدول يمثل رد فعل اللاعبين عند اتخاذ الحكام لقرارات خاطئة	145
27	جدول يمثل من يتحمل المسؤولية العنف في ملاعب كرة القدم	147
28	جدول يمثل مدى استعاب اللاعبين لقوانين كرة القدم	148

قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	**هيكلة التحكيم في الجزائر**	**31**
02	**شكل يوضح مخطط لجنة التحكيمية في الجزائر**	**33**
03	دائرة نسبية تمثل ما إذا كان الحكام يتلقون تكوينا باستمرار في قوانين كرة القدم	**104**
04	دائرة نسبية تمثل ما اذا كان هناك تدريب مناسب للحكام خلال فترة التكوين	**105**
05	دائرة نسبية تمثل الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء فترة التكوين	**107**
06	دائرة نسبية تمثل ما اذا كان يقوم بتربصات ميدنية اثناء فترة التكوين	**108**
07	دائرة نسبية تمثل ما اذا كانت هذه التربصات كافية	**110**
08	دائرة نسبية تمثل الهيئة التي تسهر على تكوين الحكام	**111**
09	دائرة نسبية تمثل ما اذا كان الحكام يقومون بمباريات تطبيقية فيما بينهم	**112**
10	دائرة نسبية تمثل اسباب الوقوع في الاخطاء التحكيمية	**113**
11	دائرة نسبية تمثل ما اذا كانت البرامج المخصصة اثناء فترة التكوين تعد كافية	**115**
12	دائرة نسبية تمثل ما اذا كان الحكام يتلقون ضغوطات قبل المباريات	**118**
13	دائرة نسبية تمثل ما اذا كان الحكام يواجهون صعوبات اثناء تاديتهم لمباريات كرة القدم	**119**
14	دائرة نسبية تمثل ما اذا كانت القرارات المتخذة من طرف الحكام تسبب نرفزة للاعبين	**121**
15	دائرة نسبية تمثل اسباب التي تساهم في اثارة غضب اللاعبين	**122**

16	دائرة نسبية تمثل رد فعل الحكم عند شتمه من طرف احد اللاعبين	124
17	دائرة نسبية تمثل ما اذا كان الحكم يعود في قراراته بعد اتخاذها	125
18	دائرة نسبية تمثل ما اذا كان اللاعبين دور في اثارة العنف في الملعب و في المدرجات	127
19	دائرة نسبية تمثل الاسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم	129
20	دائرة نسبية تمثل اشكال العنف الموجودة في الملاعب	131
21	دائرة نسبية تمثل ما اذا كان اللاعبون يناقشون الحكام في القرارات المتخذة.	135
22	دائرة نسبية تمثل ما اذا كانت انتقادات اللاعبين لقرارات الحكام صائبة	137
23	دائرة نسبية تمثل مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة	138
24	دائرة نسبية تمثل ما اذا كان المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية	140
25	دائرة نسبية تمثل اسباب احتجاجات اللاعبين	142
26	دائرة نسبية تمثل اسباب العنف في الملاعب	144
27	دائرة نسبية تمثل رد فعل اللاعبين عند اتخاذ الحكام لقرارات خاطئة	145
28	دائرة نسبية تمثل من يتحمل المسؤولية العنف في ملاعب كرة القدم	147
29	دائرة نسبية تمثل مدى استعاب اللاعبين لقوانين كرة القدم	148

مقدمة :

من المتعارف عليه والمسلم به أن الإنسان اجتماعي بطبعه فقد شهدت المجتمعات القديمة التجمعات البشرية العديدة لأسباب سياسية ، ثقافية ، رياضية ، وكان أهم ما يميز هذه التجمعات هو التنافس ، وقد تطورت بذلك التجمعات البشرية والأماكن المخصصة لها والمحافل المهيأة لإنجاح هذه التجمعات التي شهدها العالم الحالي ، وقد سمي المتجمعون بالجمهور وتعتبر كرة القدم أكبر الرياضة شعبية ، وذلك لما يميزها عن باقي الرياضات ، فتهافتت الجماهير على ممارستها من مختلف الشرائح والأعمار إذ أن كرة القدم رياضة شعبية تخضع لهياكل تسيير وقو انين ضابطة ، تحدد مجال نشاط كل لاعب وفقا لما تقتضيه اللعبة ، ولعل أهم العناصر الفاعلة التي لها تأثير مباشر على السير الحسن لأي مقابلة رياضية وهو الحكم ، الذي يسهر على تنظيم اللعب وتطبيق القوانين بحذافيرها ، ورغم كل الاحتياطات التي تصنعها الهيئات الساهرة على تنظيم مختلف المنافسات الرياضية ، وعلى اختلاف مكانتها وأهميتها ووضعها في السلم العالمي ، فإن عدسة الأحداث تسجل كل حين هنا وهناك أحداث عنف وشغب.

هذه الظاهرة اتخذت في بلادنا أبعادا اجتماعية شائكة وغدت واقعا مرا يجب الإسراع في إيجاد سبل بتره ، حتى لا ينتشر سمه الخبيث وسط مجتمعنا فلا يصبح حينها للوقاية معنى ولا للعلاج دواء خاصة وأن مجتمعنا يمقت مثل هذه الأعمال بما يتسم به من عادات وتقاليد وأخلاق حميدة ، مستمدة من ديننا الحنيف ولأن الحكم من أهم العناصر الفاعلة في رياضة كرة القدم ، إلى جانب اللاعبين والمدربين والمسيرين و الجمهور، وهياكل التسيير الإداري ...وغيرها لكونه يسهر على تطبيق قوانين اللعبة ، وحسن سير المقابلات يحمل مشعلها اللاعبين أو قراراته. الرياضية ، والواقع يؤكد أن الحكم كثيرا ما يكون ضحية رد فعل اللاعبين أو سببا في وقوع أحداث عنف.

ارتأينا إلى تسليط الضوء على نشاطه لمعرفة دوره ومدى تأثير قراراته في إثارة العنف في مبار اة كرة القدم مما جعلنا نسعى جاهدين إلى العمل على الحفاظ على جماليات الكرة والتنافس الشريف والارتقاء بمستوى الوعي للوسط الرياضي (حكام، لاعبين، جمهور)، نتقدم في هذا البحث الذي يكشف عن بعض الأسباب. التي ساهمت في حدوث ظاهرة العنف في الملاعب، ومحاولة المساهمة في تقديم الحلول لهذه الظاهرة التي باتت تهدد أمن واستقرار المجتمع بأكمله.

وقد تطرقنا في موضوع البحث إلى عنصر التحكيم كسبب من أسباب حدوث ظاهرة العنف في الملاعب، ومن هذا المنظور تناولنا في الجانب النظري ثلاث فصول، حيث في الفصل الأول التحكيم من حيث تعريفه ودرجات الحكم وصفات الحكم ومميزاته وصلاحياته وواجباته وأهمية التحكيم في سير مباريات كرة القدم، أما الفصل الثاني فتناول موضوع العنف من حيث تعريفه ومظاهره وأسبابه وبعض الإحصائيات المسجلة عن أثر العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، أما الفصل الثالث فتناول كرة القدم من حيث تعريفها والقوانين والمبادئ الأساسية وقوانينها ومكانتها في الجزائر.

أما الفصل الرابع فيخص الجانب التطبيقي و الذي يضم محورين يحتوي المحور الاول على منهجية البحث وإجراءاته الميدانية ويحتوي المحور الثاني على عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

وتم اختتام البحث بخاتمة وبعض الاقتراحات للحد من العنف في الملاعب الجزائرية.

الإشكالية :

أصبحت رياضة كرة القدم إحدى الرياضات الأكثر شعبية في العالم، حيث استطاعت أن تنفذ إلى أعمق عواطف الجماهير، حيث أحبها الصغار والكبار وأبكت الملايين، وهي رياضة قديمة تعود إلى أزيد من **2500**سنة وعرفها الانجليز منذ سنة 1016 وظهرت رسميا في القرن 19 ومع بداية القرن 20.

فلعبة كرة القدم هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، كل فريق من إحدى عشرة لاعبا، يستعملون كرة منفوخة مستديرة، ذات مقياس عالمي محدد، في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف، ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف[1]

وعلى مرر السنين انتقلت كرة القدم من لعبة رياضية إلى نشاط اقتصادي كامل، نتيجة أنظمة الاحتراف والتسويق المباريات وتحويل الأندية من جمعيات إلى شركات اقتصادية، عرفت خلالها تطورات هائلا في مختلف جوانبها، ويعتبر التحكيم أهم هذه الجوانب وأبرزها فهو الضابط الوحيد لمجريات المقابلة[2]

لذا فهو احد مقومات هذه الرياضة واحد المقاييس التي تثبت جمال المباريات، وعلى الرغم من الأهمية الكبرى لهذا العنصر والتي تفرض إقامة هيكل صحيح له إلا انه ظل ولا يزال يعاني من مشاكل عديدة جسدتها الاحتجاجات الكبيرة من كل أطراف الكرة من لاعبين ومدربين وصحافة ومناصرين.

ان إتساع قوانين التحكيم والتعديلات الخاضعة لها فرضت وجود اختلاف بين الحكام في الطريقة التحكيم مما زاد من احتجاجات اللاعبين عليهم كما أن اتخاذ بعض الحكام للقرارات السلبية قد تؤدي إلى رفض اللاعبين والجمهور لها واحتجاجهم عليها إضافة إلى أن عدم

[1] سليمان مصطفى، كرة القدم بين المصالح و المفاسد الشرعية ،دار ابن حازم ،بيروت،1998، ص 09
[2] المختار س،كرة القدم ،منشورة مؤسسة المعارف،بيروت ، دون سنة النشر ، ص129

وجود مدارس كبيرة ومتخصصة في التحكيم صاحبها ميلاد ظاهرة غريبة من نوعها تشكل خطرا على المحيط الذي تمارس فيه حيث أساءت إلى الرياضة ومبادئها بصفة عامة ولعبة كرة القدم خاصة وتتجلى في تفشي ظاهرة التحكيم والعنف في ملاعب كرة القدم.

إضافة إلى أن فيروس العنف ظاهرة دخيلة على مجتمعنا المتسلح بثوابته وقيمه التي نتجت من القيام بمثل هذه السلوكيات على عكس المجتمعات الأوروبية الأخرى.

ولقد عرفت الجزائر هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت ملاعبنا لا تكاد تخلو من العنف الذي يصاحب مباريات البطولة الوطنية لكن الأمر الذي يحير الكثير من المتتبعين هو تفشي هذه الظاهرة.

لتي تعد من المشاكل الاجتماعية الخطيرة التي تهدد الأمن والسلم في الوطن العربي خاصة في الجزائر وتنشر الرعب والفزع في نفوس كثير من الناس مما ينجر عنها آثار سلبية[1].وهذا راجع لمجمو عة من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى ذلك ومن ضمنها الدور الذي يلعبه.

التحكيم الذي يعد أحد الركائز التي ترقى بها مستوى المباراة والمكانة التي يحتلها عالميا والواقع الذي نعيشه اليوم يظهر بأن هيكل التحكيم يعاني من عدة مشاكل خاصة في الآونة الأخيرة حيث تلقى انتقادات كبيرة من قبل الصحافة والأنصار حول نزاهة وصرامة هذا الأخير في مختلف البطولات الوطنية، كما يعتمد المدربين واللاعبين إلى توجيه اتهامات إلى الحكام في كثير من الحالات بالتحيز وعدم كفاءتهم في إدارة المقابلات وهذا راجع إلى اتساع قوانين التحكيم، التعديلات الخاضعة لها في كل مرة وعدم وجود مدارس كبيرة ومتخصصة في التحكيم يؤدي إلى نقص في مستوى تكوينهم مما يفرض وجود اختلاف بين الحكام في طريقة التحكيم وهو ما ينعكس عليهم سلبا إزاء القرارات الحاسمة والتراجع فيها وارتكاب هاته

[1] المحمود، جرائم العنف و اساليب مواجهاتها في الدول العربية ،الرياض ،ط1، ص8

الأخطاء يسبب هيجان الجمهور واللاعبين وقيامهم بتصرفات خطيرة تتنافى تماما مع الهدف الأسمى من رياضة كرة القدم.

وانطلاقا مما سبق ولحل هذه المشكلة اطرح الاشكالية التالية :

– هل للقرارات السلبية للحكام تاثير على تنامي ظاهرة العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية؟

من خلال الاشكالية السابقة يمكن إدراج الأسئلة الفرعية التالية:

–هل لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة؟

–هل للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم؟

–هل لجهل اللاعبين لقوانين كرة القدم دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم؟

2–فرضيات البحث:

2 – 1 الفرضية العامة:

من خلال الإشكالية العامة للبحث تم صياغة الفرضية العامة كالآتي:

– للتحكيم دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

2– 2 الفرضيات الجزئية:

بعد أن تم الوصول إلى تساؤلات جزئية تطرقنا إلى وضع الفرضيات الجزئية التالية:

– لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة.

–للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية .

-جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

3 -أسباب اختيار الموضوع:

يوجد في أي بحث من البحوث العلمية أسباب تدفع الباحث إلى اختياره ودراسته ولا يخلو بحثنا على هذه الأسباب ومن أهم هذه الأسباب التي دفعتنا إلى اختياره هي:

3-1 أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لكل ما تقدمه كرة القدم من متعة.

- ملاحظتنا لظاهرة العنف وتفشيها في الآونة الأخيرة.

3 -2أسباب موضوعية:

- الحاجة الماسة لمعالجة هذا الموضوع خاصة أنه كثر الحديث عنه في الآونة الأخيرة في بلادنا.

4- أهمية البحث:

موضع التحكيم والعنف من المواضيع الأكثر تداولا على اللسان خاصة في الآونة الأخيرة، حيث لفت انتباه العام والخاص وبالخصوص محبي الإطلاع وهواة الرياضة إلا أن تفشي هذه الظاهرة جعلها تتصدر عناوين الجرائد عقب كل مباراة تقريبا .

لذا تطرقنا إلى ظاهرة التحكيم والعنف في مباريات كرة القدم لأنها الأكثر شعبية في الجزائر والمستقطبة لفئة الشباب بشكل كبير وذلك لضمان ممارسة رياضة في ظروف حسنة والتقليل من العنف الذي يؤدي إلى جرحى وفي بعضالأحيان إلى موتى والحفاظ على المنشآت الرياضية من التكسير والتخريب.

-الجانب العلمي:

– محاولة إثراء هذا الموضوع لدى الباحثين قصد التعمق في البحث أكثر فأكثر .

–إن الموضوع المقترح ذو أهمية كبيرة لأنه من المواضيع الأكثر تداولا على اللسان خاصة في الآونة الأخيرة لكونه يتحدث عن العنف والتحكيم وهذا ما يجعل البحث ملفتا للانتباه والمتابعة.

– **الجانب العملي:**

– محاولة معرفة مدى تأثير التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم.

– محاولة الارتقاء بمستوى التحكيم من خلال تحقيق أسباب ظهور حالة العنف أثناء المنافسة.

– إبراز أخطاء الحكام في قيادة المباريات تثير الشغب في الملاعب .

5–أهداف البحث

:يسعى هذا البحث المتواضع إلى الأهداف التالية :

- ✓ الكشف عن بعض الأسباب التي أدت إلى ظهور العنف في الملاعب.
- ✓ كشف الغطاء عن ظاهرة العنف وما خلفته من خسائر جسمية .
- ✓ معرفة الأسباب والعوامل التي تدفع بالحكم إلى ارتكاب الأخطاء أثناء إدارته لمباريات كرة القدم.
- ✓ محاولة إلقاء نظرة التحكيم الجزائري والمستوى الذي وصل إليه وكذا محاولة لفت انتباه المسئولين على هذا القطاع للرفع من مستوى التحكيم.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

التحكيم في الرياضة:

اصطلاحا:

هو تطبيق القوانين المنصوص عليها من خلال الاتحادية الدولية في مباراة كرة القدم بصرامة وبدقة متناهية[1] .

التعريف الإجرائي:

الحكم هو سيد الملعب ليس متسلطا بل أساس وجوده هو مساعدة اللاعبين والمدربين والإداريين لإخراج المباراة بصورة عادلة.

العنف في الرياضة 2000 :

اصطلاحا: كل أذى باليد أو باللسان بمعنى الأذى بالفعل أو الكلمة، يقوم بها فرد واحد أو جماعة كبيرة.

التعريف الإجرائي: وهو صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطرقة تعسفية هدفها الرغام والقهر.

كرة القدم

اصطلاحا: كرة القدم قبل كل شئ هي لعبة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع[2]، فبعد أن صارت رياضة جماعية انعدمت المناظر التي ميزت طفولتنا حين كنا نمارس هذه اللعبة، فأصبحت أماكن اللعب أكثر ندرة (الشارع، الأماكن العمومية، الساحات الخضراء) ، هذه الأماكن التي تعتبر المحيط الساحر لهذه اللعبة الأكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء ،

[1] عاقل ، معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ،بيروت ،1979،ص 54
[2] جميل رياض، فن كرة القدم ، دار النفائس، بيروت ،1986، ص7

ولقد رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحول كرة القدم إلى رياضة ، واتخذوها حجة لبعث المسابقات واللقاءات المنظمة ، انطلاقا من قاعدة أساسية أنشئوها آنذاك .

التعريف الإجرائي:

هي لعبة جماعية لها شعبيتها وتكون على شكل مقابلة بين فريقين بواسطة كرة القدم وفي ميدان خاص بها وله أبعاده ، تتميز عن باقي الرياضات بشعبيتها.

الدراسات السابقة

2-1-1-الدراسة الأولى: لنيل الماجستر.

اسم ولقب الباحث: شريفي مسعود

عنوان البحث: دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية

مستوى الدراسة :ماجستير

المشكلة :ما هي الأسباب التي من خلالها تتعزز ظاهرة العنف والعدوانية بين المشاركين في كرة القدم الجزائرية

النتائج:

توصل الباحث من حيث دراسته إلى أن:

-مستوى التحكيم في الجزائر ويقصد على مستوى الرابطات الجهوية لكرة القدم محدود وضعيف في كثير من الأحيان.

-معاناة الحكام في كثير من الأحيان إلى صعوبات وتعقيدات فيها يخص بعض القوانين وهذا بالنسبة إلى تطبيقها ميدانيا.

لدراسة السابقة الثانية:

اسم ولقب الباحث: موبيان هاني

عنوان البحث: خلفيات ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام وتأثيرها على أدائهم الرياضي

مستوى الدراسة: ماجستير

المشكلة: ما هي الخلفيات التي تدفع لاعبي كرة القدم إلى القيام بردود الأفعال السلبية تجاه قرارات الحكام؟

هدف البحث:

– الكشف عن العوامل التي تحرك ظاهرة ردود الأفعال السلبية للاعبي كرة القدم تجاه قرارات الحكام.

– إبراز التأثير الكبير للاعبين على قرارات الحكام والذي يؤدي إلى التأثير في نتائج المباريات.

– إيجاد الأسباب المؤدية إلى السلوكات العدوانية التي يمارسها اللاعبون ضد الحكام.

– اكتساب معارف جديدة وتسليط الضوء أكثر على الظواهر السلبية التي تعيق تطور وتقدم كرة القدم في بلادنا.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

– إجراء دورات تكوينية للحكام بالإضافة إلى وضع قوانين تردع الحكام المنحازين

– ضرورة تحسين أوضاع الحكام المادية حتى لا يتعرضوا للرشوة

تمهيد:

فرضت كرة القد نفسها كوسيلة تربوية وثقافية تمارس وفق أسس وقوانين تنظيمية تحكم موضوعاتها الإدارية كالفنية كالتنافسية، والتحكيم عامل من العوامل المهمة في ممارسة وتطوير هذه الرياضة ولا يمكن الاستغناء عنه، إذ فرض نفسه وفرضته الحاجة و الأهمية التي يكتسبها في جعل كرة القدم ممتعةومثيرة .

إن التحكيم مهمة ليست بالسهلة مهما كانت مستويات مباريات كرة القدم، ففي نهاية كل أسبوع عدد من الحكام المنخرطين عالم كرة القدم يكونون في الموعد والمكان المناسب لادارة المباريات التي تنظم من طرف الجمعيات الرياضية ، يتميزون بالاستقامة ويكرسون اوقاتهم من اجل مباراة شريفة وعادلة كما يتميزون بالكفاءة في عملهم، نزهاء في قراراتهم ، مرنون في سلوكهم واعون بمهمتهم ،واثقون من انفسهم ملمين بقواعد وقوانين رياضة كرة القدم .

1. تاريخ و نشأة التحكيم في العالم

كرة القدم لعبة رياضية جماعية ،عرفت عند الصينيين حوالي القرن 4 ق،م،و قبل إن هناك وثائق تؤكد أن قدماء المصريين و البابليين قد مارسوا هذه اللعبة و لكن الذين حضنوا هذه العبة هم الإنجليز ،و طوروها ووضعوا لها القواعد فسخرت الشعب الإنجليزي الذي يمارسها ، مما أجبر الملوك على محاربتها بسبب إنصراف الشباب عن تعلم الفروسية رمي القوس((1)).

و مع مرور الوقت أصبح الفوز بالمباريات له أهمية أضحي من الضرورية البحث عن أشخاص قادرين على إتخاذ قرارات هامة تساعد على سير المباريات مع إلتزام بالحياد وكان من الصعب العثور على الشخصيات التي اصطلح عليهم في بادئ الامر "السلاطين" empires les "و هذه الكلمة مستمدة من المصطلح الفرنسي القديم " nomper"و يعني "الشخص الوحيد" ، لكن وجود شخص يرضي الفريقين لم يكن بالأمر الهين و كان أول حكم هو "شاوت و نهام" و معه شخصين كل منهما يعينه قائد الفريق و ذلك برضا الحكم ، إذا يسير الحكم،.إذا يسير الحكم المقابلة من خارج الميدان و يصفر الأخطاء التي يعقل عنها السلاطين،و بقي التحكم يشهد تطوراتكثيرة شأنه في ذلك شأن باقي الميادين الرياضية و ذلك مسايرة التطورات الرياضية. و لتطوير وضعية الحكام في الملعب قام" فريدريك وايل" بإنشاء،جمعية في 1893 بلندن مع "فورد"،و ذلك بهدف تكوين الحكام معاهد خاصة و تحضيرهم لنيل مكانة هامة في كرة القدم،فهم خدام اللعب فقد كانوا يعوضون ماليا عن انتقلاتهم – و كتاب Le ferees charts "1896ساعدت كثير من الحكام للحصول على هذا الكتاب الدعية فيكل موسم و هو ينظم القوانين الهامة و المفيدة و التي تعرض كل سنة

(1) مصطفي كامل محمود و محمد حسان الدين، الحكم العربي و قوانين كرة القدم، 1999، ص98،99.

للمناقشة و هذا مرة واحدة كل سنة ابتداء من1935،و فيهذه السنة بالذات تم تجريب حكمين في مقابلة واحدة و هما الدكتور "WOOD "و" BARTON.w"و تموقع كل واحد في

منتصف الملعب ، حيث تم استناد غدارة اللعب لهذين الحكمين لكن التجربة لم تكن ناجحة لتطلبها مصاريف كثيرة.

أثناء الألعاب الأولمبية في 1967 بالمكسيك بدأ الحكام استعمال البطاقات الصفراء و الحمراء و استمدت من طرف الفيفا يوم 19و 20 سبتمبر 1968 إثر اجتماع اللجنة الدولية للحكام ، و أعطى للفدراليات الوطنية السلطة في استعمالها.

في سنة 1989 إدارة اللعب ،عدلت و جددت القانون فأصبح الحكم له الصلاحية مراقبة الوقت و له الصلاحية في طرد اللاعب و نقل اسمه إلى الفدرالية و هذا بدون طلب أو إذن من الحكمان المساعدان بعد ذلك تدخلت اللّجنة العالمية بإسناد مهمة للقيادة إلى حكم وحيد في وسط الميدان و الحكمان الأخرين على التماس محتفظين برايةما محددين بذلك تجاوز الكرة عن خط التماس و كان للحكم الرئيسي السلطة في الطرد و الإنذار و الإعلان عن المخالفات و ضربات الجزاء بكل نزاهة و بكل شفافية و هذا من القانون الجديد للمادة 12.

1- ماهية التحكيم في الرياضة :

الحكم هو شخص او الفرد رياضي دخل دورة تدريبية ثم طور نفسه من خلال المشاهدة و المنافسة و التطبيق و المشاركة في الدورات و الندوات ، و كذا المتابعة المستمرة للقانون الدولي من حيث تعديلاته و تفسيراته ، فالحكم هو المسؤول عن [1]

khifi, a.. Larbitrage a travers les caractéres du foot ball entreprise national du livre. [1]Paris.2000.p39

تطبيق القانون و اظهار اللعبة بصورتها الحقيقة و الارتقاء بمستواها مع ضمان اللاعبين.

فالحكم هو سيد الملعب لكنه ليس دكتاتوريا ، بل اساس وجوده هو مساعد اللاعبين و المدربين و الاداريين لاخراج المباراة بصورة جيدة و عادلة لكل الاطراف ، ليس للسيطرة على المباراة ، باطلاق صفارته في كل مرة و من دون ضرورة او داع لذلك لان ذلك سيؤدي لا محالة لارتكاب اخطاء جسمية تاثر سلبا على اللاعبين و مجريات المباراة و من هذا المنطلق وجب على الحكم الاتصاف بالنزاهة و التفاهم و العدالة ، عندها فقط سيلقى احترام الجميع مهما كانت قراراته قاسية لانهم واثقون من نزاهته و حرصه على تطبيق قانون بعيدا عن التيز والمجاملة كما ان الحكم يعتبر من بين المكونات الاساسية في رياضة كرة القدم اذ لا يمكن ان نتصور مبارات دون حكم .

2 مفهوم التحكيم في كرة القدم :

تعتبر مهنة التحكيم من اصعب الامور التي لا يمكن لاي كان القيام بها ، حيث توفر عدة صفات و مؤهلات سواء كانت بدنية او علمية او عملية ، فالحكم عبارة عن عامل محدد لنجاح المقابلة او فشلها بالاضافة الى العناصر الفاعلة الاخرى ، وذلك من خلال تطبيق قوانين اللعبة بحوافزها [1]، ولقد جاء على لسان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السيد "جوزيف بلاتير" مايلي :" ان مواد كرة القدم ضرورية ز هادفة و بدون معرفة ما ورد فيها فإن الحكم لا يستطيع ان يتقرب من ميدان اللعب ، ولكن

حتى بعد أن يعترف عليها فإنه بحاجة لمزيد التشجيع لأن مهمة الحكم و مهنة التحكيم ولم ولن تكون سهلة

[1] الدين م ك ،الحكم العربي و قوانين كرة القدم ،دار النشر والتوزيع ،القاهرة ،1999،ص98

3 درجات الحكام :

3-1- الحكم الدولي :

وهو الحاصل على شهادة تحكيم دولية من المعهد الدولي للتحكيم ، وسبق له ان قاد ورشح من طرف بلاده ليمثلها في الدورات التحكيمية الدولية التي ينظمها الإتحاد الدولي .

3-2-الحكم الفدرالي : (اتحادي) وهو الذي يحكم مباريات على مستوى الفريق في الدرجة الأولى و الثانية ، كما أن الإتحادية تستعين بهم في تحكيم بعض اللقاءات التي تقوم محليا [1].

3-3- حكم مابين الرابطات : يحكم مباريات قسم مابين الرابطات الجهوية التي ينتمي اليها ليحصل على شهادة حكم فدرالي و ذالك بعد أن تجري له إختبارات نظرية و تطبيقية حسب ما يشترط الإتحاد في هاذه الإختبارات

3-4- حكم جهوي : ويحكم مباريات فرق القسم الجهوي الأول او الثاني او الثالث.

3-5-حكم ولائي : هو الذي يقوم بتحكيم المباريات داخل ولايته ، ليحصل على شهادة حكم جهوي .

4- صفات الحكم و مميزاته :

يمكن إجمال صفات الحكم في النقاط التالية :

4-1- الإلمام بكرة القدم : إن الحكم الناجح هو الذي يكون قد مارس او يمارس الرياضة و خصوصا كرة القدم ، ذالك ان تقدير المواقف و مواضيع اللعب من خلال الإلمام بالقوانين لوحدها غير كاف و إن كان امرا واجبا .

4-2- سرعة الإدراك : وهي القدرة على استيعاب مايحدث أثناء المنافسة و تهيئة الذهن لإتخاذ قرار حاسم وسريع في وقت حيز ، فمن خلال ما تلاحظه عيناه تتكون استجابات سريعة و مستمرة ، كما وجب على الحكم ملاحظة كل الأخطاء و المخالفات بدقة .

---

[1] الصفارة سمير،كرة القدم ،دار الكتاب والطباعة ،القاهرة ،1987،ص18.17

4-3- التصميم : قرارات الحكم خلال المبارات تعتبر نهائية بحيث لا يمكنه تغيير قراره بمجرد أن يكتشف انه غير صحيح أو عندما يتم إخباره من الحكم المساعد بشرط أن لايكون قد إستأنف اللعب ، فليس للحكم الحق في التردد و الخوف [1]

4-4- الحزم و الإنتباه : الانتباه عند الحكم مرتبط بالاداء لاتخاذ القرار المناسب و لكي لايدع مجالا للتساؤل و الشك ، كما انها تجعل الحكم لا يتاثر بأي مثير خارجي (لاعبين ،جمهور ...الخ) ، و ان ضعف هذه الصفة تؤدي به الى عواقب وخيمة نراها كل نهاية اسبوع في ملاعبنا الوطنية [2] .

4-5- الثقة : ان الثقة لازمة و ضرورية في مهنة التحكيم تزادد و تنمو بالخبرة و المناقشات العلمية ، و الرصيد المعرفي و التحكيمي المكتسب.

4-6- الشجاعة : يجب على الحكم ان يكون شجاعا ، معاقبا لاي سلوك او تصرف قد يعيق اللعب او يسبب الفوضي

4-7 : الصحة الجسمانية : ان مهنة التحكيم تتطلب الحركة الدائمة و الجري المستمر السرعة العالية ، و القدرة على تغيير الاتجاه بصورة مفاجئة للوقوف عند مختلف الاخطاء و عدم تفويت اي لقطة ، لذا وجب على الحكم التمتع بصفات بدنية عالية و لياقة بدنية جيدة حتى يتمكن من ادارة المباراة على اكمل وجه ، وجب توفير عاملين [3]:

- ان يكون الحكم في ايام اجراء المباريات بحالة بدنية جيدة و متمتع بالراحة .
- ان يكون على مستوى من اليقظة و النشاط بالنسبة للجهاز العصبي المركزي

---

[1] الدين م ك ،المرجع السابق ، ص16

[2] المجيد عمر، سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ،2005،ص 143

[3] البيك ع ، اسس وبرامج التدريب الرياضي للحكام ، منشاة المعارف ، الاسكندرية ،1997،ص 247.246

5- دور الحكام في كرة القدم :

5-1-دور الحكم الرئيسي :

هو المسؤول الأول و الأخير على إدارة مباريات كرة القدم ، وتصبح سلطته سارية المفعول عند دخوله الملعب ، وهو المكلف بتسيير مقابلة كرة القدم ، حيث يسهر على تطبيق قانون الق اللعبة و الأخلاق الرياضية ، ويضمن في حدود مسؤولياته وصلاحيته حماية اللاعبين ويسهر علا أمنهم حتى يمكنهم من تقديم مؤهلاتهم في اللعب وبدون ضغط أو تخوف ، أما مسؤولياته و مهارسته المهام الموكلة له تبدأ من وقت وصوله إلى مكان المقابلة [1].

5-2- دور الحكم المساعدين :

الحكام المساعدين هم المنسقين المباشرين للحكم الرئيسي و إعلامه بدون تردد بكل خطأ تم معاينته على أرضية الميدان ، في حالة غياب الحكام المساعدين يتم تعويضهم بحكام آخرين أو بمتطوعين ، و في حالة تعرض الحكم الرئيسي الى عاتق و غياب الحكم الرابع ، المساعد الأول يسير المقابلة .

5-3- دور الحكم الرابع :

مهام الحكم الرابع تتمثل أساسا في :

- مساعدة الحكم الرئيسي في جميع الحالات .
- القيام بكل المهام الإدارية التي يتطلبها الحكم الرئيسي قبل ، أثناء وبعد المقابلة .
- ضمان تغيير اللاعبين أثناء المباراة ، و الإعلان عن الوقت بدل الضائع بتوجيه و إشارة من الحكم الرئيسي .
- يقوم باستبدال الكرة إذا طلب منه الحكم الرئيسي .

---

[1] السعودي احمد ،قانون كرة القدم ، مطابع الهلال للاوفست ، الرياض ، 1993 ،ص 143

– يرسل بعد المقابلة الى الجهة الوصية المختصة ، تقرير على كل ثغرة في التسيير او على حادث وقع خارج نطاق الرؤية المباشرة للحكم الرئيسي و الحكمان المساعدان ، كما وجب عليه إعلام الحكم الرئيسي و مساعديه بهذه الحوادث ، هذه الأخيرة لابد و أن تكون على ورقة المقابلة التي تعتبر من اختصاصات الحكم الرئيسي .

– يسهر على احترام المناطق المحددة للمساحة التقنية (منطقة الاحتياط ، المنطقة المخصصة للمدرب)، وكذا تلك المخصصة للصحافة ولوسائل الإعلام.

–تعويض الحكم الرئيسي و أحد المساعدين في حالة عدم القدرة على تأدية المهام[1]

5-4-محافظ المقابلة:

تنص قوانين الإتحاد الدولي لكرة القدم على وجوب تعيين محافظ المقابلة في المسابقات و البطولات المنظمة من قبل الاتحادات و الرابطات الوطنية لكل دولة عضو في الإتحاد ، فهمته تتخلص في التذكير بالقوانين المتعلقة بتنظيم المنافسة ، كما يقوم أيظا بمراقبة الإجراءات الأمنية استقبال الجمهور ، التجهيزات المسخرة لإجراء المقابلة وكذا تقديم التوجيهات الضرورية لضمان السير الحسن للمقابلة ، وبما أننا نتحدث عن البطولة المحترفة ببلادنا فإن عملية تعيين محافظي المقابلات من اختصاص رابطة كرة القدم المحترفة .

6- صلاحيات الحكم:

الحكم ومساعديه ملزمين بالحضور إلى أرضية الملعب ساعتين (2سا) قبل التوقيت المحدد لضربة الانطلاقة لمراقبة حالة الأرضية والهياكل والتأكد من أن كل الشروط القانونية محترمة[2].

– لحكم يفرض على الفرق إحضار الرخص قبل كل مقابلة، ويتحقق من هوية كل لاعب.

– الحكم يرفض تلقائيا المشاركة في المقابلة لكل لاعب لم يحضر الرخصة.

---

[1] مواد قانون الفيفا ،2008 ، ص 39

[2] القدم أ ، قانون كرة القدم لبطولة كرة القدم المحترفة ، بئر مراد رايس الجزائر ،2012 ، ص51

- لحكم يرفض مشاركة كل لاعب معاقب.
- الحكم هو المسئول الوحيد عن مجريات المقابلة.

7- واجبات الحكم:

لتجنب أي خلل يؤثر على المنافسة تحتمت على الحكم عدة واجبات[1] :

7-1- قبل الوصول إلى الملعب:

- معرفة زمن وتاريخ المنافسة .
- معرفة مكان المنافسة.
- تحضير وسائل التحكيم (بذلة التحكيم، صفارة، بطاقات...الخ).
- معرفة أعضاء التحكيم ولون لباس الفريقين.

7-2-في غرفة الملابس:

-تأكد الحكم من اختلاف لون لباسه عن لون لباس الفريقين .

-تأكد الحكم من اختلاف لوني علمي الحكمين المساعدين عن لباس الفريقين .

-اختيار الكرة التي تجري بها المنافسة وتحضير كرة احتياطية بالمواصفات القانونية.

7-3-في الميدان قبل المنافسة:

- التأكد من ملائمة الجو لإجراء المقابلة.
- فحص خطوط الملعب .
- التأكد من صلاحية الشباك من مرمى الفريقين .
- نبقي عدد اللاعبين والمدربين والإداريين المسموح لهم بالبقاء على كرسي الاحتياط .

[1] فيصل رشيد ،عياش الدلمي، لحمر عبد الحق ،كرة القدم ،تيكنيك ، تكتيك ، خطط، تحكيم ،طبعة في المدرسة العليا للاساتذة تربية البدنية و الرياضية ، مستغانم ،1997،ص128،127

7-4-في الميدان أثناء المنافسة:

-تطبيق قوانين اللعبة بحذافيرها .

-ضبط زمن المباراة وزمن الوقت بدل الضائع الناجم عن أي حادث أو علاج للإصابات أو التغييرات .

- يجب أن يكون صارما في قراراته عند توقيف اللعبة أو القيام بطرد أو توقيف نهائي للمقابلة.

- تحذير كل لاعب ينوي اقتراف موقف أو عمل سيئ خلال اللقاء.

- إعطاء كامل الوقت لعلاج حارس المرمى من الإصابة فوق أرضية الميدان دون بقية اللاعبين .

من واجب الحكم إيقاف اللعب في حالة ملاحظته لجروح يعاني منها لاعب ما، أما إذا كان الجرح بسيطا لا يوقف المباراة إلا بخروج الكرة عن أرضية الميدان.

8- واجباته في الميدان بعد المنافسة:

يجب على الحكم الرئيسي إرسال تقارير للهيئات المعنية بعد كل مباراة يحكمها، وتدوين نتيجة اللقاء وتحديد الفائز ، وكذا تسجيل الإنذارات وحالات الطرد إن وجدة، كما يجب على الحكم تدوين آي حادث أو تصرف صدر من اللاعبين أو المسؤولية أو حتى الجمهور لاتخاذ القرارات اللازمة وتجنب ظلم أي من أطراف اللعبة[1].

9-أهمية التحكيم في سير مباريات كرة القدم:

ما من منافسة رياضية مهما كان نوعها، سواء فردية أو جماعية إلا وإذا كان هناك أشخاص يفصلون بين هؤلاء المتنافسين بكل نزاهة وعدالة حتى يسود التآخي والمحبة[2].

---

[1] راتب محمد ، البحث في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، دار الفكري العربي ، مصر ، 1999، ص 63

[2] vautort, m. arbitre FIFA larbitrage face a la violance revue. paris: bais de vince.1995.p25.p45

فهو تقييم للرياضي للمستوى المتقدم والقدرات المبذولة دون اللجوء إلى أشياء ووسائل أخرى، خاصة في الرياضات رغم أن الرياضة لم تخترع من أجل الحكام لتي فيها احتكاك بين المنافسين، أين تكثر النرفزة والغضب وعدم التحكم في النفس، وعليه فلا توجد رياضة بدون حكم.

حكم كرة القدم ما هو إلا رياضي كالرياضيين الآخرين مؤهل بكفالته وصفاته البدنية والنفسية والفنية وحتى الشخصية لإدارة مباراة كرة القدم تطلب الاتحادية الدولية لكرة القدم دائما من الحكام القضاء على اللعب العنيف والخشن، حيث أنه من واجب الحكام حماية اللعب الإبداعي ضد اللعب السلبي بحماية اللاعب الذي يلعب بروح مثالية ويجب أن يكون الحكم صارما اتجاه اللعب الذي يدخل أرضية الميدان من أجل تدمير اللعب .

حاليا للحكم مسؤولية كبيرة في تطبيق قانون اللعب، حيث أن جهل القوانين والتأويل الخاطئ لها يؤدي إلى إجهاض كل محاولة لتطوير اللعب.

وذلك بقرار أنه في الميدان القضائي التحكيم له موضع وهدف واحد وهوsohwinte و cuy caron يرى يرتكز على العدالة أما في ميدان كرة القدم فالتحكيم له هدفين[1]:

- ملاحظة قوانين اللعب ومراقبتها لتسوية الاختلافات والصدمات في المباراة والمساهمة في تطوير اللعبة وتشجيع الإبداع في اللعب
- أما في الجانب القضائي فالتحكيم في كرة القدم هو وسيلة بحيث يؤثر في مسار تطور صفاته وتطور صفات اللاعبين، سواء التقنية أو التكتيكية وجعلهم يتصفون بالروح المالية وهذا ما يجعل المباراة ناجحة في المجال الإبداعي.

[1] راتب محمد ،مرجع سبق ذكره،ص64.

2. المراحل الهامة في تاريخ التحكيم في كرة القدم[1]:

1863 :تأسيس أول جمعية تسهر على قطاع التحكيم في إنجلترا.

أطلق أول مرة اسم حكم بعد أن كان يلقب السلاطين. EMPIERES LES"

1870 :وضع قانون التسلل.

1971:أول مناقشة على الكأس بين جهوي بريطانيا حيث طبقت فكرة الحكم المحايد و الحكمان المساعدان. – السماح لحارس المرمي بمسك الكرة بيده.

1875:تقرير تبديل المرمى ما بين الشوطين و ارتفاع المرمي بـ 44،2 م

1878: وضع صفارة الحكم.

1881: اعطاء الصلاحيات للحكم في احتساب الهدف أو رفضه.

1883 :وضع قانون رمية التماس تحديد مسؤولية الحكم.

1886 :تأسيس الإدارة الدولية التي اعتمدت 14 قانون للعبة.

1888 :أول مقابلة إحترافية للرابطة الإنجليزية.

1889 :تعديل صلاحيات الحكم في ضبط الوقت ،حق الطرد

1891 :توزيع مهام الحكام ، حكم فوق الميدان، الحكمان الأخرين على خط التماس.

- **وضع قانون ضربة الجزاء مع تقرير وضع الشبكة خلف المرمى:**

1893 :وضع قانون رمية ركنية تأسيس جمعية لتكوين الحكام ف لندن.

[1] حسين عبد الوهاب ، كرة القدم ،دار المعلمين ،بدون طبعة ،1998،ص43

1894 :قرارات الحكام لا تناقش

1902 :قانون يحدد و يثبت موقع ضربة الجزاء.

1904: تأسيس الإتحاد الدولي لكرة القدم للهواة فيفا.FIFA– [1]

1906 :تعديل القانون رقم 12 و ذلك بإدراج الروح الرياضية عليه

1908 :أول مقابلة دولية بإدارة ثلاث حكام.

1924 :شرعية الهدف المسجل مباشرة من الركنية مع تعديل التسلل بلاعبين2

1930: أول بطولة عالمية بالأوروغواي لكرة القدم بإدارة حكام يحملون الشارات الدولية

1931 – :وضع عقوبة خطأ رمية التماس بنقلها إلى الخصم.

1935 :الإتفاق على اثراء و مناقشة قوانين اللعبة مرة واحدة في السنة.

1939 :تقرير وضع أرقام على ظهور اللاعبين مع توقيف المقابلات الولية بسبب الحرب ع2.

1962 : إنشاء الإتحادية الجزائرية لكرة القدم.FAF

1968:اعتماد استعمال البطاقات الصفراء و الحمراء من طرف الفيفا.

1970:تقرير وضع البطاقة الصفراء و الحمراء مع الضربات الترجيحية عند التعادل.

1990:وضع واقي الساق اجباري مع تعديل التسلل على نفس الخطأ.

1992: عدم مس الحارس لكرة بيده عند التمرير من طرف الزميل.

[1] حسين عبد الوهاب ، المرجع السابق،ص44-45.

1993: الإحترازات التقنية.

1994:اعتماد حكم رابع فيكل المباريات.

1995: السماح بإجراء 3 تبديلات بما فيهم حارس المرمى.

1996:الهدف الذهبي ، مساعد الحكم.

1998:الخطأ المعتمد من الخلف يستوجب البطاقة الحمراء.

2006: تغيير الإختيارات البدنية للحكام.

3. تاريخ التحكيم في الجزائر:

إرتبط تاريخ التحكيم في الجزائر بتاريخ كرة القدم الجزائرية التي كانت تكسب شعبية كبيرة أثناء فترة الإستعمار و نظرا للظروف الصعبة التي كان يعيشها الشعب الجزائري تحت الإحتلال الفرنسي، و كان تأسيس أول نادي جزائري سنة 1921 ، و هنا بدأت بوادر التحكيم في الظهور و يمكن تقسيم تاريخ التحكيم الجزائري إلى مرحلتي[1]:

أ. **مرحلة الإستعمار:**

تمتد هذه المرحلة حتى الإستقلال حيث كان التحكيم مهيكل و منظم من طرف مجموعة من المكونين المختصين ذو مستويات لابأس لها في المعارف القانونية و الفنية و لم تقتصر هذه الفترة على الحكام الفرنسيين فقط بل هناك حكام جزائريين أمثال:" بن ذهبية، بن شداد" كانت تتواجد 3 رابطات جهوية "الجزائر،وهران ، قسنطينة" كل رابطة يرأسها مهندس تقني فرنسي حيث كان الحكام الجزائريين يحرمون من إدارة المباريات ذو المستويات العالية بل كانت مقتصرة على إدارة مباريات القسم الشرفي فقط ، و نظرا لتمييزهم بالكفاءة العالية كانت

[1] برقوق عبد القادر,أبعاد ومستويات الاحتراق النفسي لدى حكام كرة القدم رسالة ماجستير غير منشورة,2011 جامعة الجزائر،ص 12.

تسندهم لهم المباريات الصعبة أو الثلاثي الفرنسي المشهور آنذاك و هم FABREمن وهران، JACANO بسكيكدة، ECHECO الجزائر* ."

في 04 أفريل 1950صدر قرار جبهة التحرير الوطني بمقاطعة الأنشطة الرياضية و الإنسحاب الكلي من كل النشاطات الرياضية ،و م يتوانى الحكام الجزائريين في تلبية نداء الواجب ، حيث عرفت بطولة رابط الشمال الإفريقي و الكأس اضرابا كبيرا و هذا لغياب الحكام الجزائريين عن الميادين و إلتحاقهم بصفوف الجيش في حزب التحرير.

ب. **مرحلة الإستقلال:**

شهدت الكرة القدم ببلادنا مرحلة جديدة ، 1962 مباشرة بعد الإستقلال و نظمت أول دورة كروية في 1962/10/31 بمناسبة تأسيس مجلس الرياضة تحت إشراف الدكتور معوش أحمد، و قد شارك في هذه الدورة كل من الوداد البيضاوي ، الترجي التونسي، إتحاد طرابلس بمشاركة الحكم الدولي الجزائري الحاج خليفي

و بعد هذه الدورة نظمت بطولة ما بين الرابطات وهران، الجزائر، قسنطينة، من طرف يعد الشباب المتطوعين و الحكام تم بعد ذلك أنشأت الإتحادية الجزائرية لكرة القدم و اعتمدت من طرف الإتحاد الدولي لكرة القدم قبل حلول 1963 فكانت أول بطولة وطنية لموسم 1963/1962 و نال لقبها اتحاد العاصمة و أول كأس فاز بها اتحاد سطيف بإدارة حكام جزائريين

نظرا للأهمية التحكيم أنشأت اللجنة المركزية للتحكيم CCA بترأس دكتور"محمد معوش" لأجل تكوين و تطوير هذا القطاع ، حيث إعتمد آنذاك على طريقة التربصات و الملتقيات. و كان أول تربص تكوين الحكام حسب الجريدة الرسمية من 23 إلى 25 أكتوبر 1965 بسيدي موسى.

في سنة 1975 اعتزل الحكم الدولي ألحاج خليفي التحكيم بعد إدارته المباراة النهائية لكأس الجزائر و توليه شؤون اللجنة المركزية للتحكيم حيث اعتمد على تكوين الحكام و المكونين، و منذ هذا التاريخ تكون العديد من الحكام لضمان السير الحسن للبطولة بشتى أقسامها و ذلك بإسناد هذه العملية للجان الولائية للتحكيم و حسب إحصائيات الإتحادية سنة 2000 فإن هناك نقص في عدد الحكام بحوالي 35 ثلاثي ما يعادل 105 حكم على مستوي المركزي[1].

لقد كان الحكم الدولي السابق بلعيد لكارن و الذي شارك في نهئيات كأس العالم 1982 ،الفضل الكبير في بروز حكام شباب في نهائيات كؤوس افريقيا من أمثالهم " دحوكريم، حراز ميلود" 1998 بمشاركة في كأس العالم لسنة 2006 ،و ذلك بإعتماد لكارن على سياسة التكوين الموجه للشباب خاصة و مع هيكلة اللجنة المركزية للتحكيم من طرف الحكم الدولي "رشيد مجيية" أصبحت الإتحادية الجزائرية مديرية فنية وطنية للتحكيم ،تتولى شؤون التحكيم من جميع جوانبه المتعلقة بالتكوين و التطوير حيث وصل عدد الحكام على المستوى المركزية 350 حسب إحصائيات الإتحادية لسنة 2008

4. التكوين للحكام في الجزائر:

لقد وجب الإهتمام بعنصر التحكيم من حيث بالتخطيط و توفير الدعم المادي و المعنوي و الإهتمام بالتربصات و الحرص على تكوين الحكام على أحداث القوانين و التعرف عليها، وإعداد الندوات من خلال دعوة خبراء التحكيم لتأطير ها أو التربصات و للتعرف على آخر تطورات التحكيم العالمي و زيادة خبراء حكام النخبة حكام كرة القدم مكونون من طرف الإتحادية الجزائرية

[1] برقوق عبد القادر,نفس المرجع السابق ،ص13.

لكرة القدم و الرابطات الجهوية و الرابطات الولائية وفقا لإجراءات القانون الحالي، و يرتكز هذا التكوين أساس على[1]:

- التعريفات الأساسية بالنسبة للحكام الولائيين
- تكوين متواصل بالنسبة للحكام الجهويين
- الإتقان بالنسبة للحكام الفيدرالية .أما بالنسبة لتأطير التربصات أو التجمعات ،الرابطات يمكن لها طلب العون من الحكام مهام التأطير في الرابطات الجهوية و الولائية يتم تعيين التقنيين في التحكيم من طرف المكتب الفدرالي بإقتراح المديرية الوطنية للتحكيم.
- و من أجل ذلك الحكم يجب أن يتعهد على متابعة الأحاديث الأسبوعية للتربصات أيام التكوين المنظمة من أجله .

الدورات التحكيمية:

و هي دورات تقام كل سنة أو سنتين الغرض منها إعادة تأهيل المعلومات لحكام كرة القدم و مستوى ايضاح و ايصال تلك المعلومات وآخر مستجدات القانون في اللعبة كما أن هذه الدورات تساعد على مواكبة حركة هذه اللعبة و التعرف على آخر ما تقدمت به لعبة كرة القدم من مواد قانونية للتحكيم و ما يخص قدرات التحكيم للتواصل مع المباراة[2].

النقاط التي يناقشها الحكم مع الحكام المساعدين قبل بدئ المباراة:

01. التفتيش على بطاقات اللعب و مهمته كل حكم مساعد نحوكل فريق
02. التفتيش على الملعب و تحديد أي من الجهتين لكل حكم مساعد
03. رايات الحكام المساعدين –كرات اللعب– الصفارات – القرعة

---

[1] حدادة محمد: الضغوط النفسية لدى حكام النخبة الوطنية فيكرة القدم، قسم النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر ،2009، ص 66.67

[2] ديار فخر الدين، محمد الشوافي، المرجع السابق،ص53.

04. رمية التماس– مكان الرمية –أخطاء الرجلين – أخطاء اليدين
05. التسلل – مكان التسلل–استمرار رفع راية في حالة عدم رؤية للحكم المساعد
06. الأخطاء إذا لم يرها الحكم إذا كانت داخل منطقة الجزاء– الركنية
07. مكان الحكم المساعد في ركلة الجزاء و عند إحراز هدف و عند إجراء تبديل .
08. إشارات ضبط الوقت – لا يتدخل الحكم المساعد في احتساب الوقت الضائع
09. مراقبة البدلاء و الإداريين و مراعاة العدد المسموح به
10. مراقبة الأربع خطوات للحكم فقط – يستحسن عدم التدخل الحكم المساعد
11. واجبات كل حكم مساعد عند تنفيذ الركلات الترجيحية
12. خروج الحكام مع بعض عند انتهاء المباراة و بعد دخول الفريقين لحجرات الملابس.[1]

5. الهيئات المشرفة على الحكام:

- **لجنة الحكام الدولية للفيفا:FIFA:**

تخضع فئة من حكام النخبة الوطنية و هو الحكام الدوليون إلى سلطة لجنة التحكيم للإتحاد الدولي لكرة القدم . FIFA.

هذه اللجنة تسهر على تطبيق قوانين اللعبة و تعطي قراءات لقوانين اللعبة و تقترح تعديلات عليها للجنة التنفيذية الدولية ، تعيين الحكام و الحكام المساعدين لإدارة المنافسات المنظمة من طرف الفيفا[2].

2 عماد سمير الحكيم، الإعداد النفسي في اجمال الرياضي، المرجع السابق، ص96،97،ص60

[2] المادة 45،القوانين السياسية الفيفا، 2008،ص35

- **-لجنة الحكام الإفريقيةCAF:**

تسهر على تطبيق قوانين اللعبة ، و تعطي قراءات لقوانين اللعبة و تقترح تعديلات عليها للإتحاد الدولي لكرة القدم ، تعيين الحكام و الحكام المساعدين لإدارة المنافسات المنظمة من طرف الكاف و الفيفا التي تجري على المستوي الإفريقي[1]

- **لجنة الحكام للإتحاد العربي لكرة القدم:**

تسهر على تطبيق قوانين اللعبة ، تعيين الحكام و الحكام المساعدين العرب لإدارة المنافسات المنظمة من طرف الإتحاد العربي لكرة القدم.

- **المديرية الوطنية للتحكيم:**

المديرية التقنية الوطنية للتحكيم و هيئات التحكيم مهنتها السهر على تطبيق قوانين اللعب و لكل واحد درجتها وكذلك ضمان سير التحكيم [2].

كل الإحتجاجات المتعلقة لتطبيق قوانين اللعب هي من مهمتها. تسيير الحكام ، متعلق كل واحد منهم حسب درجته بالهيئات المحلية و الجهوية للتحكيم و كذلك بالمديرية التقنية الوطنية للتحكيم.

6. <u>هيكلة التحكيم في الجزائر: (اللجان التحكمية)</u>

تكون هيكلة التحكيم في الجزائر على الشكل التالي:

- **اللجنة المركزية للتحكيم (الفيدرالية) (A.C.C)**

Commission central d'arbitrage

(التكوين – التطوير– المتابعة) ،و تتفرع عنها اللجان الجهوية الثمانية للتحكيم

---

[1] المادة 34،القوانين الاساسية ،2008، ص27

[2] المادة 03،قانون الحكم والتحكيم FAF،2013، ص1

- **للتحكيم الجهوية اللجان(C.R.A)**

Commission régionaux d'arbitrage

- **للتحكيم الولائية اللجان(C.W.A)**

Commission d arbitrage Wilaya و تتمثل مهامها في : تسجيل الحكام الجدد – التكوين

شكل (01):يوضح هيكلة التحكيم في الجزائر[1]

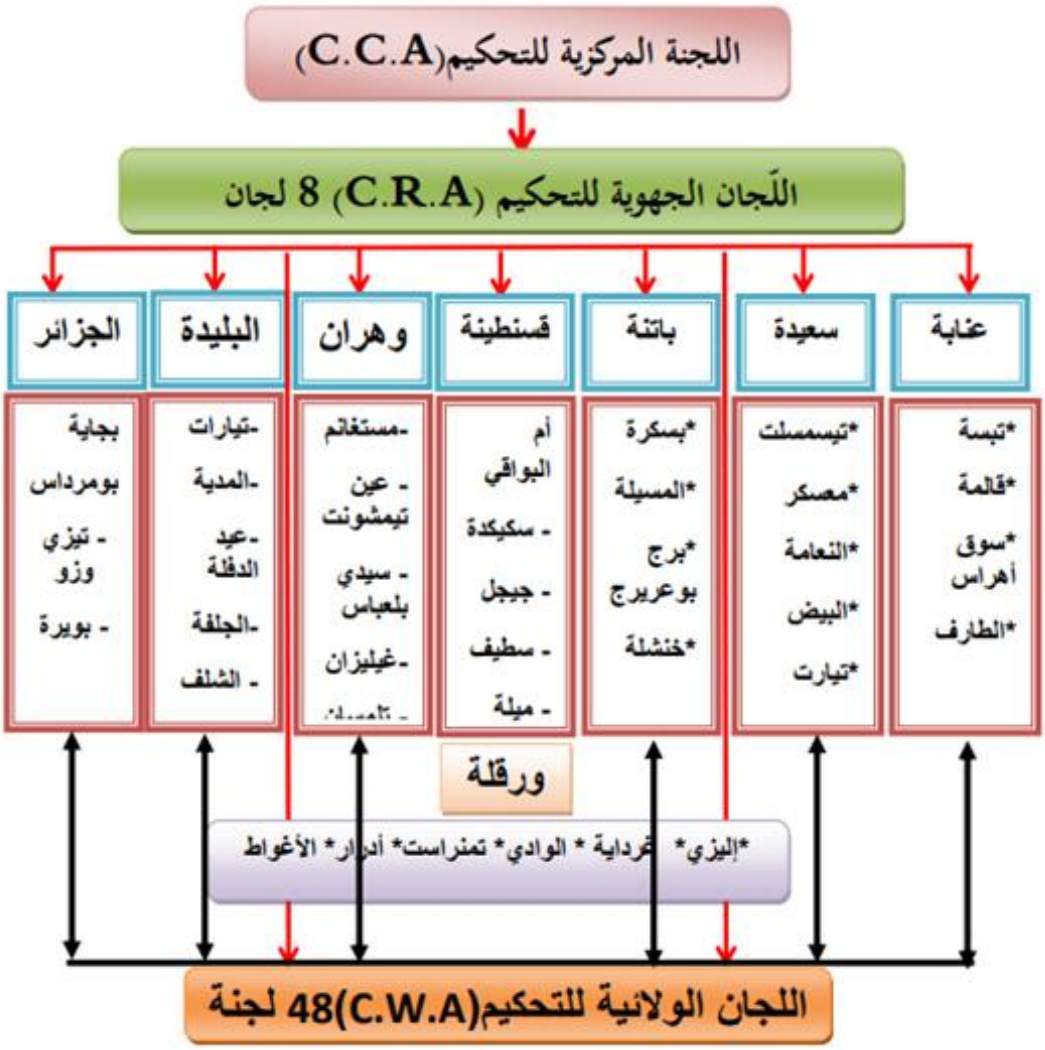

7. مهام لجنة الحكام :

تتألف اللجنة من رئيس و نائب رئيس و امين سر و 9 اعضاء واجباتهم هي :

- توحيد أساليب التحكيم و تطبيق قوانين اللعبة في البلاد

[1] رقوق عبد الرحمان: أبعاد و مستويات الإحتراق النفسي لدى حكام كرة القدم، رسالة ماجستير ،2011،جامعة الجزائر .ص15

- رفع اقتراح إلى الفيفا بأية تغييرات أو تعديلات ضرورية لقوانين اللعبة ليتم عرضها على المجلس العالمي لكرة القدم
- اعداد قائمة سنوية بالحكام المؤهلين للإشراف على المباريات المحلية
- تنظيم دورات و ندوات تحكيمية للحكام و مشرفي الحكام
- تعيين مشرفي الحكام و حكام للإشراف على المباريات الوطنية التي ينظمها الإتحاد كلما طلب منهم أن يفعلوا ذلك
- تعين طاقم مشرفي(محاضر) الحكام لإشراف على الدورات و الندوات التي ينظمها الإتحاد

شكل(2) يوضح مخطط لجنة التحطيمية في الجزائر [1]

[1] الهيكل التنظيمي للجنة التحكيم ،الإتحادية الجزائرية لكرة القدم.FAF .

8. امكانية تحسين اداء الحكام الجزائريين عن طريق التكنولوجيا الحديثة:

لقد أصبحت كلمة التكنولوجيا تثير حساسية القائمين على العبة في أعلى الهيئات الكروية العالمية و كلما طرحت فكرة الإستعانة بتقنية حديثة ، سواء لمساعدة الحكام أو حاملي الراية ،و رغم الموقف الذي تبنته الفيفا في تعاملها مع الملف التكنولوجي و قضية الكرة الذكية التي طوي ملفها تماما، تبن الإتحاد الدولي بعض التقنيات الحديثة التى لا تري فيها أي عيب أو أي ضرر في مساعدة الحكام في اتخاذ القرارات الصائبة، ذلك و عن طريق التنسيق بين الحكام و محافظي المباريات من أجل اتخاد المواقف المشتركة[1]

1.8 .تقنية الهزاز Vibreur : هي عبارة عن وحدات مطاطية توضع في أعلى يد الحكم الرئيسي ،و هذه الوحدات المطاطية تربط عن طريق ألياف لاسلكية مربوطة لاسلكيا مع راية مساعدي الحكام بحيث و بمجرد إعلانهم الخطأ ، يقومون بإرسال إشارة للحكم الرئيسي هذه الإشارات تترجم بالإهتزار للوحدات المطاطية في يده، مما جعل الحكم في اتصال مع مساعديه دون النظر إليهم ،و بالتالي يكون تركيز الحكم الرئيسي في اللعبة في المنطقة المخصصة له، و عليه أدائه يكون أكثر أهمية.

2.8 . السماعة: تعتبر من أفضل الطرق التي تم السماح بإستخدامها في مباريات كرة القدم من طرق الإتحاد الدولي و يمكن القول أن تقنية السماعة يبقي استعمالها مرتبط في الأساس مع الهزاز الذي يتم الإشارة إلى الحكم بواسطتها و من بعد يقومون بإعطاء بعض التوجيهات للحكم الرئيسي ، سواء من طرف حكمي التماس أو حكام آخرون ، يعتمدون على لقطات تلفزيونية و يقومون بتوجيهه أو حكام آخرون ، يعتمدون على لقطات تلفزيونية و يقومون بتوجيه إلى قرارت أكثر دقة ،و يبقي استعمال هذه التقنية منحصرا في بعض البطولات فقط

[1] الشباك، تقرير وليد مدوار، مشروع كرة القدم الحديثة للأساليب التكنولوجية،2009،العدد 176 ،ص12

،و لكن استعمال هذه التقنية قد يجعل الحكم الرئيسي يتجنب ، أو يكون مضطر في الأساس إلى عدم الوقوع في الأحكام الطردية، عندما يكون مربوطا مع محافظ اللقاء لا يمكنه القول مثلا: "لا أهتم لرأيك" ، بل سيكون مضطرا إلى اتخاد قراره بصفة جماعية ، و عليه هذه التقنية من شانها أن تصنع حدا السلطة بعض الحكام في تسيير اللقاءات وفق لإرادتهم بل تكون أكثر تقييدا.

3.8 . اللقطات المتلفزة:هذه التقنية من خلالها يتم اتخاذ القرارت حول طبيعة بعض الأحداث التي تحدث في المباريات سواء رآها الحكم أو لم يراها ،و هذا الإتخاذ قرارات صائبة بخصوص العقوبة التي ستتخذ ، كما أن بإمكانها حتي مراقبة الحكم حتي يرتكبون الأخطاء و محاربة كل أشكال المساومات في كرة القدم و لقد كانت الكاميرا لما تأثير كبيرا في اتخاذ قرارات حاسمة ،و هي مستعملة أيضا في كرة القدم الجزائرية. لقد عرف في موسم 2005/2004تسجيل 25 عريضة فقط طوال الموسم مما يثبت شجاعة هذه التقنيات الحديثة في تنظيم مهنة التحكم شكل، و بعد أن قمنا باستعراض مختلف التقنيات التكنولوجيا المستعملة في التحكيم و بعض الدلائل التي أثبت قطعا انها بإمكانها تنظيم التحكيم بشكل أفضل.

خلاصة الفصل :

لقد فرض التحكيم نفسه في كرة القدم كعامل من العوامل التي لا يمكن الإستغناء عنه في ممارسة اللعبة الأكبر شعبية، و فرضه الحاجة و الأهمية التي يكتسبها في جعلها مشوقة و ممتعة و متميزة، و لذلك فإنه نستنتج أن مهنة التحكيم تكتسي أهمية كيرة في الممارسة الرياضية في الميدان ،و تكمن الأهمية في القرارات الصائبة و الهادفة و التي تعمل عن تنظيم هذه اللعبة ، لهذا سلطنا الضوء على أهمية و متطلبات هذه الوظيفة و ابراز الخصائص التي يجب أن يتمتع بها الحكم .و سبق أن ذكرنا أن التحكيم من أهم الدعائم التي تطور كرة القدم و قد عرف تحسين على غرار كرة القدم من حيث الإخلاص و الصرامة في ضبط مهامه على أكمل وجه و هذا ما يلاحظ في البطولات العالمية ، لأن الحكم لا يصبح حكما بين ليلة و ضحاها ،بل يأتي ذلك وراء عمل دؤوب و تكون صباح من جميع الجوانب .كما قمنا بالتعريف بالهيئات المشرقة على حكام النخبة ، و أخيرا أصناف الحكام من حيث مهام أو درجاتهم و أهمية و دور التكوين في تطوير التحكيم حتي يتماشى من التطورات الملحوظة في كرة القدم كما أن اللجنة الفدرالية في تطبيق قوانين اللعبة و قالت:

– إن مسيرتكم تعتمد على أدائكم.....

تمهيد:

تعتبر ظاهرة العنف من أقدم الظواهر الخطيرة التي يعاني منها المجتمع البشري عبر كل المراحل وفي كل الفئات البشرية حيث تعتبر ظاهرة العنف من اكبر المشكلات الاجتماعية التي لا تزال تعاني منها معظم الدول في عصرنا الحالي .

إن هذه الظاهرة الخطيرة لم تقف عند مجتمع معين, أو ترتبط بمجال معين, بل اتسع نطاقها ليشمل الرياضة فبزغت شمس الشغب الجماهيري في ملاعب كرة القدم وامتدت للتخريب والدمار ليغطي العالم ويتحول إلى ظاهرة مؤسفة لا يقبلها العقلاء ولا حتى الجمهور الواعي الذي يبحث عن المتعة من خلال كرة القدم.

لم تسلم منها حتى البلدان العربية والخليجية.

ولقد تطرقت في هذا الفصل إلى تعريف ظاهرة العنف وعرض بعض الأحداث لهذه الظاهرة أعراضها وكذلك إلى مفهوم العنف في ملاعب كرة القدم وأشكاله، إلى جانب ذلك يتم تحديد الأسباب المؤدية للعنف في الملاعب

- مفهوم العنف:

إن مفهوم العنف يبدو امرأ سهلا, إذ يخطر ببالنا أنه مجرد سلوك تستعمل فيه القوة ويلحق الضرر بالشخص أو الجماعة أو الشيء المقابل, أو انه صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام والقهر.

لكنه يصعب تقديم تعريف جامع للعنف لاختلاف تخصصات الباحثين,كما انه يعرف أحيانا بطرق تختلف باختلاف الأغراض التي يكون مرغما الوصول إليها وباختلاف الظروف المحيطة إذ انه عبارة عن صورة من التفاعل الإنساني تؤدي إلى الأذى الذي يصيب الجسد, أو النفس أو كليهما, ويسبب ضررا قد يؤدي إلى القتل, ويكون موجها إلى الإنسان أو الحيوان أو الممتلكات, سواء كان ذلك عهدا أو مصادفة[1].

تعريف العنف

العنف لغة :

تعني كلمة العنف باللغة العربية الخرق بالأمر وقلة الرفق به وعنيف اذا لم يكن رفيقا في امره بمعنى ان الشخص الذي لايكون رفيقا في أموره مع الاخرين فهو بالتالي شخص غليظ وعنيف .

[1] العربي فتيحة,سلامي سالم,ظاهرة العنف واثرها على اداء لاعبي كرة القدم في صنف الاكابر, مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية,معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله,2004,2005ص27.

ويقول الرسول ﷺ ماكان الرفق في الشيئ إلا شأنه

كم جاء في قاموس :

أن مصطلح العنف يرجع لأحد معاني الكلمة اللاتينية **<vis>** والمعنى الاخر هو القوة والقساوة ،لم ينقل للفرنسية حتى القرن الثالث عشر ،حسب قاموس(robert) الذي يعرفه على انه تعسف بالقوة أو جعله يتصرف ضد رغبته باستعمال القوة أو التهديد أو التخويف.[1]

العنف اصطلاحا:

يعرفه ميشال لاريفي :أنه استخدم القوة البدنية أو النفسية قصد الحاق الضرر المادي أو المعنوي .

يعرفه محمد حسن علاوي :بأنه الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي .

العنف قانونا :يولي المختصون في القانون في تحديدهم لمفهوم العنف أهمية كبيرة لما يترتب عن هذا السلوك ، من اضرار مادية ومعنوية حتى يتسنى لهم تقرير العقوبة والوسيلة[2] المستعملة في أشكاله ، ويعرفه أحد خبراء الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب على

---

[1] احمد بن فارس ،معجم مقاييس اللغة ،تحقيق وضبط عبد السلام هارون ،ج4،دار الفكر ،دون سنة ،ص156

[2] dirctionair, 2000, p2679.

انه " الاستعمال غير القانوني لوسائل القصر المادي أو البدني لتحقيق غاية شخصية وسياسية أو اجتماعية

2-كرونولوجيا كوارث الملاعب :

2-1- في العالم:

إن تاريخ رياضة لعبة كرة القدم حافل بظواهر العنف منذ القدم والتي تعود حسب ما وجدنا :

- يوم 9 مارس 1949 : حيث أن آلاف من الجماهير الإنجليزية يحطمون سياج ملعب بيردن بارك لمدينة بولتن، للفوز بالمقاعد المنصة الشرفية للملعب وهو ما تسبب في وفاة 33 متفرجا وإصابة 500 مناصر .
- يوم 23 ماي 1964 : عدم احتساب هدف من طرف حكم المباراة التأهيلية لمونديال إنجلترا 1966 ، والتي جرت آنذاك بملعب العاصمة البيروفية ليما بين البيرو و الأرجنتين ، في حدوث مشاجرات عنيفة والتي أدت إلى مقتل 320 متفرجا وإصابة 1000 آخرين . [1]

[1] العربي فتيحة,سلامي سالم:ظاهرة العنف واثرها على اداء لاعبي كرة القدم في صنف الاكابر ,مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية,معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله 2004,2005 ,ص27

- يوم 17 سبتمبر 1967 : احتساب حكم إحدى مباريات البطولة التركية لهدف تسبب في حدوث مشادات كبيرة بين أنصار الناديين التركيين خلفت 40قتيلا و600 مصاب.
- يوم 23جوان 1963جمهور غفير وفد على ملعب بماكو الزائيري للفوز بمقعد من المقاعد القليلة التي يحتويها الملعب, وهو ما أدى إلى حدوث شجارات عنيفة بين [1]المناصرين التي أسفرت عن مقتل 27 مناصر وإصابة 52اخرين بجروح متفاوتة الخطورة.[2]
- يوم 02 جانفي 1971:نتيجة المباراة المحلية التي دارت أطوارها فوق أرضية ملعب العاصمة الاسكتلندية وجمعت بين قلاسكو وجمعت بين سلتيك وقلسكو رونجاس, والتي كانت سببا مباشرا في حدوث شجارات عنيفة بين الأنصار والتي أسفرت عن مقتل 66 متفرج وإصابة المئات
- يوم 17 فيفري 1974:كان يوما اسودا على الأشقاء المصريين الذين أعلنوا الحداد نتيجة المجزرة الكبيرة التي نتجت عن تصادم 80الف مناصر فيما بينهم للفوز بالمقاعد التي يبلغ عددها 40الف مقعد فقط, وهو ما تسبب في هلاك 48مناصر وإصابة 47 آخرين.
- يوم20اكتوبر 1980:سقوط إحدى منصات ملعب لوجنيكي بالعاصمة الروسية موسكو تسبب في مقتل أكثر من 340 مناصر.
- يوم 08 فيفري 1981:تاريخ مقتل أكثر من 19 متفرجا يونانيا في ملعب العاصمة اليونانية مباشرة بعد نهاية المباراة التي عرفت شجارا عنيفا بين أنصار الفريقين اليونانيين.

[1] العربي فتيحة سلامي نفس المرجع السابق ،ص28

[2] المرجع نفسه ،ص28

- يوم 18ماي 1985:نشوب حريق بمدرجات ملعب برادفورد بانجلترا تسبب في هلع الجماهير التي حاولت مغادرة الملعب للنجاة من لهب النيران, ولكن العدد القليل من ابواب الملعب حال دون تحقيق الجماهير لمبتغاهم, مما أسفر عن مقتل 53 مناصرا وافتقاد 18 متفرجا واصابة اكثر من 200اخرين.
- يوم29ماي 1985نهائي كاس اوربا للأندية البطلة والذي جمع آنذاك بين جوفنتيس الايطالي وليفربول الانجليزي, حيث تسبب في مقتل 39 مناصرا من الجانبين وإصابة 600 آخرين, هذا رغم التدخل السريع والكثيف للشرطة البلجيكية التي حاولت احتواء هذه الأحداث.
- يوم14مارس1988:الإعصار العنيف الذي لحق بدولة النيبال,والذي تسبب في انقطاع التيار الكهربائي في ملعب كان يحتضن مجريات مباريات تدخل في بطولة النيبال,وهو[1] ما أدى بالجماهير الغفيرة التي عمت الملعب إلى محاولة المغادرة في أسرع وقت
- ممكن,فكانت النتيجة مأساوية وثقيلة,حيث سجلت السلطات المحلية هلاك72 مناصر وإصابة 27متفرجا.
- يوم 25 افريل 1989السلطات الانجليزية تعلن عن نبأ وفاة 96مناصرا وإصابة أكثر من 200اخرين بسبب وفود عدد كبير من مناصري ليفربول وتوتنهام فورست الذين نشطا نصف نهائي كاس انجلترا لذلك الموسمين لا يملكون تذاكر الدخول الى الملعب فحدثت الكارثة.

[1] عروس عبد الحكيم, صالح والحاج عيسى:العنف في ملاعب كرة القدم–مقاربة نفسية واجتماعية –مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية,معهد التربية البدنية – والرياضية سيدي عبد الله1998 1999 .ص 20

- يوم 13 جانفي 1991:شرطة مدينة أكيني بجنوب إفريقيا تعلن نبا وفاة 40 مناصرا وإصابة 50اخرين بسبب الازدحام الكبير بين المناصرين.
- يوم 06 جوان 1991: الاحتفال في مدينة سنتياغو الشيلية بمناسبة فوز فريق سنتياغو بلقب كاس ليبارادوس تسبب في مقتل 10 أشخاص وإصابة أكثر من 135 مناصر.
- يوم 05 ماي 1992:إعلان شرطة مدينة باستيا الفرنسية عن هلاك 17 مناصر وإصابة 200مشجع بسبب تحطم إحدى منصات باستيا[1].

2-2- في الجزائر:

- بالإضافة إلى ما شهدته الملاعب العالمية فإن الملاعب الجزائرية هي الأخرى لم تسلم من هذه الظاهرة التي تكررت في أكثر من مناسبة وفي مختلف الملاعب، خاصة تلك التي لاتتوفّر على الشروط الضرورية التي
- تساعد على إجراء مقابلات في روح رياضية عالية، حيث أخذت هذه الظاهرة منعرجا خطيرا منذ بداية الثمانينات وإن التاريخ الرياضي الكروي في الجزائر حافل بالعديد من الأحداث والوقائع المأساوية عبر العديد من الفترات التاريخية وفي[2]

---

[1] عروس عبد الحكيم ،المرجع السابق.ص21

[2] عمران لامين,باطي ياسين,اثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم, مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية,قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة المسيلة,2007-2008ص55.

- **العنف في ملاعب كرة القدم**

- إنّ العنف في ملاعب كرة القدم هو خاصية يتميّز بها كل من يتظاهر أو يظهر أو تصدر عنه أفعال شديدة وحادة وعنيفة، كحالة هيجان نادرة أو استثنائية يصبح صاحبها عدوانيا وعنيفا حيث يتجلى ذلك من خلال سلوكاته سواء عن طريق الألفاظ وانفعالات الوجه أو عن طريق الفعل العضلي، ومن ذلك يمكن تعريف العنف في الملاعب بأنه كل ما يتجلى من سلوكات وتصرفات عنيفة ومتطرفة كالسب والشتم في أقل المظاهر إلى الضرب والتكسير والتخريب سواء ضد الأشخاص أو الوسائل والتجهيزات والمنشآت[1].

أسباب العنف في ملاعب كرة القدم:

ترتبط ظاهرة العنف في الملاعب بجملة من الأسباب المتنوعة والمتداخلة في آن واحد . وإن تفاعل هذه الأسباب يؤدي إلى بروز هذه الظاهرة ومن بين هذه الأسباب نذكر:

6-1. الأسباب التنظيمية:

6-1-1مشكلة تعصب الأنصار: ترتبط ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم بمشكلة تعصب الأنصار وإن التعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس في نفس الوقت ومرض الحب الأعمى للفريق المتعصب وهي حالة يغلب فيها الانفعال على العقل فيعمي البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا أو جماعة، حيث يؤدي تعصب

عروس عبد الحكيم ،المرجع السابق،ص23

الأنصار إلى كثير من الحوادث والوقائع . لذا يعتبر مشكل تعصب الأنصار والجماهير الرياضية من أهم الأسباب المؤدية إلى ظاهرة العنف في الملاعب[1].

6-1-2.مشكل الطاقم الفني: ويتمثل في ما يلي:

6-1-2-1.اللاعبين: يعتبر اللاعب عنصرا هاما داخل ملعب كرة القدم ، حيث أن التصرفات التي يقوم بها اللاعبون لها أهمية بالغة في إثارة الجمهور ، فنرى في أغلب الأحيان أن اللاعبين يلجؤون إلى التمثيل لكسب بعض الوقت والقيام ببعض الحركات الغير مهذبة والتلفظ بالألفاظ القبيحة كما يؤدي تدني مستواهم إلى غضب الأنصار في بعض الأحيان ، مما يدفعهم إلى ممارسة أعمال عنف في المدرجات .

6-1-2-2.الإداريون ومدربو الفريق: إن العناصر التي تشارك في اللعبة تعتمد على مدربي وقيادي الفريق وهؤلاء الأشخاص لهم علاقة مباشرة مع اللاعبين ، وقد يساهمون أحيانا في تحريض اللاعبين على أعمال العنف داخل الملعب. إذ غالبا ما يحدث الشغب نتيجة تصرفات الإداريين الغير منضبطة في كثير من الأحيان، وخاصة عند كثرة إعتراضاتهم على قرارات الحكام ، وقد يلجأ بعضهم أحيانا بأن الحكم ضد فريقهم (بأن يشير للجمهور) ، وقد ينزلون إلى أرض الملعب مما يثير الجمهور . وإن مثل هذه التصرفات قد تنقل فورا من أرض الملعب إلى المدرجات وتصبح بالتالي عنفا لا يحمد عقباه ، وقد يلعب الإداريون دورا في إثارة الشغب عندما يتحمس اللاعبون قبل المباراة وكأنها معركة مع خصم لابد من هزيمته .

[1] محمد حسن علاوي: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، 1997، ص 74

6-1-3.التحكيم: ترتبط ظاهرة العنف ارتباطا وثيقا بالتحكيم ، فالحكم إذا تسرع في إتخاذ القرارات سيحدث لا محالة ضجة وانفعالا لدى اللاعبين والمتفرجين خاصة في المقابلات الحاسمة والهامة ذلك لأن الحكم هو القاضي وسيد الموقف أولا وأخيرا ، فهو الشخص الوحيد الذي يقود المباراة إلى شاطئ الأمان حيث يلعب دورا أساسيا في إنجاح المباريات في استخدام القبضة الحديدية منذ البداية ، وهو الذي قد يثير البلبلة والشحنات بين اللاعبين إذا اتخذ أي قرار في غير موقعه ، فهو إنسان يستطيع أن يقود المباريات ويتخذ القرار النهائي دون أي تردد أو تراجع ، وفي كثير من الأحيان تكون تلك القرارات سببا رئيسيا في إثارة المشاجرات الفردية قد تنشأ منها مشاجرات جماعية من اللاعبين والجمهور ، لذا يجب أن يعرف الحكم مدى حساسية اللعبة ويتصرف بكل دقة وحكمة لخروجه بهذه المباريات إلى النهاية المرجوة (الروح الرياضية قبل كل شيء) فبقدر ما يكون حكما ناجحا يلعب دورا كبيرا في عدم حدوث العنف ، بحيث يوازي بذلك دور رجال الأمن[1].

وكمثال على إفلات زمام المباراة من الحكم ودوره في تلك يوم 13-04-1989 في إطار بطولة القسم الجهوي لكرة اليد بين فريق بلدية مفتاح (البليدة) وفريق أولمبي المدية حيث لوحظ تحيّز واضح للحكم لصالح فريق مفتاح، والتسرع في إخراج ثلاث بطاقات حمراء ضد فريق أولمبي المدية ، وإيقاف المقابلة قبل وقتها الرسمي بدقيقة ونصف ، مما أزعج لاعبي ومدرب أولمبي المدية ، وكانت النتيجة أن ضرب الحكم (رزاق) ، هذا الأخير الذي ثبت من طرف ملاحظ المقابلة والحكم الثاني أنه

[1] محمد حسن علاوي،مرجع سابق ذكره، ص 75

المتسبب الأول في إحداث هذه الضجة وإثارة أعصاب اللاعبين و نرفزتهم لتنطلق شرارة النرفزة إلى المدرجات .

وفي بعض الأحيان يصعب على الحكم تعقيم الجراح (ألا وهو العنف) بعد أن كان سببا في حدوثه، وإن تسبب الحكام في حوادث العنف فذلك نتيجة بعض الحالات نذكر منها[1] :

- نقص الخبرة الميدانية والتربصات للحكام والتي من شأنها رفع مستواهم النظري والتطبيقي ، ونساعدهم على المعرفة الحقيقية والعميقة التي تؤدي في معظم الأحيان إلى نشوب أعمال عنف خطيرة .
- إصدار القرارات غير السليمة والإكثار من إصدار الإنذارات بغية ضبط المباراة ، وإن مثل هذه القرارات قد تؤدي إلى نتيجة عكسية تتسبب في هيجان الجمهور، وتثير الغضب والنقمة على الحكام أنفسهم ،مما يؤدي بالجمهور إلى تصرفات غير منضبطة لأن الجمهور لا يأتي إلى المباراة ليشاهد الحكم ، وإنما يأتي ليشاهد مباراة نظيفة وممتعة يقدمها الفريقان .
- تغاضي الحكام على احتساب أخطاء ضد مرتكبيها عند مضايقتهم للاعبين المتفوقين في الفرق الكبيرة ، وتعرض لاعب عادي في فريق لخشونة ما لا يثير الجمهور مثلما يثير عندما يتعرض لها لاعب مميّز وبارز

[1] محمد حسن علاوي،مرجع سابق ذكره، ص76

- ضعف لياقة الحكم البدنية وضعف ثقافته وعدم سيطرته على زمام المباراة مما قد يفقده احترام الجمهور، أو بالتالي يوجهون له الكلمات التي تسئ إليه مما يؤدي به إلى قرارات يصدرها نتيجة انفعالاته .
- وضع الحكم النفسي والإجتماعي والمادي قد يجعله يطلق بعض الأحكام والتقديرات الخاطئة في مباراة مهمة، وتأثير ذلك على سائر المباراة وعلى الجمهور الذي قد يلجأ إلى تصرفات سلبية نتيجة لتصرفات الحكم. [1]

6-1-4.أهمية المباراة ودرجة حساسيتها: يلعب هذا العامل دورا هاما وفعالا في إثارة العنف ، فعندما تكون المباراة بين فريقين متجاورين (مقابلة محلية) لها حساسيتها أيضا

عندما يتعلق الأمر بمباراة في إطار كأس الجمهورية أو في إطار البطولة الوطنية ، وأيضا عندما يتعلق الأمر بمقابلة صعود أو نزول فريق معيّن إلى القسم الوطني الثاني أو الأدنى ، فهذا النوع من المباراة يثير حساسية الجمهور ويوتّر أعصابه .

6-1-5.شكل الإعلام (التحريض الإعلامي): إذا كان الإعلام بمختلف وسائله أن يساهم في تفويض هذه الظاهرة بالتوعية بمخاطرها وتبيينها كسلوك منا في الأخلاق الرياضية ، إلا أن هذه الوسائل وإن كانت تقوم بشيء ضئيل من هذا الدور إلا أنها من ناحية أخرى تؤجج من دون قصد ربما مشاعر البعض ومظاهر العنف حيث تساعد على تحريض الأنصار عند الحديث عن إحدى المواجهات المحليّة بنقل بعض التصريحات الإستفزازية للاعبين والمسؤولين من كلا الطرفين إلى

[1] .بن محفوظ عمار وآخرون :المرجع السابق ، ص32

غيرها من الأحداث، هذا ما يزيد من شحنة الإثارة والإنفعال والصراع بين الأنصار وذلك بعدم مراعاة اختلاف مستويات الثقافة لدى الجمهور.[1](2)

6-1-6.طبيعة الملعب: إن طبيعة الملعب تلعب دورا هاما في أحيانا في حدوث العنف إذ أنه قد يكون في الملعب وسائل مساعدة على الشغب كوجود الحجارة في الملاعب غير الجاهزة ، فهذه الأخيرة عندما تصبح في حوزة ويدّ الجمهور تعتبر وسيلة من وسائل القذف أيضا عدم وجود الأسوار الجيدة وجود المنافذ الكبيرة والغير محروسة ضف إلى ذلك عامل

ضيق الملعب وصغره بحيث يشكل خطر كبيرا على اللاعبين لأنهم يكونون أقرب من المدرجات و بالتالي يصبحون عرضة الإعتداء من طرف الجمهور و يساعد أيضا على

تقارب مناصري الفريقين ، مما يتسبب في بعض الأحيان نشوب بعض الأعمال العنيفة و الخطيرة مثال على ذلك ملعب برج منايل ، الأبيار ، القل ...الخ .

6-2- الأسباب النفسية:

لقد قامت وحدة علم النفس الإجتماعي بجامعة لوفان بلجيكا بدراسة و تحليل ظاهرة العنف في الملاعب، والإنفعالات التي تؤدي إلى العدوانية والتي استنتجت أن التحليل لطابع الشخصية يذهب بنا للتعرض إلى الذين يقومون بإعمال العنف، حيث أثبتت الدراسة أن معظمهم من مشاكل عائلية وإجتماعية كالبطالة والإنحلال الأسري والخلقي بالإضافة إلى الفقر وانتشار المخدرات، ومعظم من

---

[1] محمد عباضلي: محمد عباضلي: العنف الظاهرة والأسباب، مجلة الدركي، العدد 02 ، جوان 2004 ، تصدر من قيادة الدرك الوطني ، مطبعة النشر والإشهار، رويبة ، الجزائر ، ص 13.

يقومون بأعمال العنف داخل الملعب يصابون بعد ذلك بالذنب و عدم المسؤولية و يرجع سبب ذلك أن الجماعة هي التي تحدد سلوك أفرادها، حيث إن الفرد يختار الجماعة التي لها نفس الإنتماء[1]

والمعانات والتي تتطابق مع الخصائص فنجد نفس التعبير والحركات والانفعالات المشتركة فيما بينها و هذا ما نلاحظه من خلال الشعارات و الأهازيج المرددة داخل الملعب، وكلما ازداد عدد الأفراد داخل الجماعة ازدادت قواها وسيطرتها في توجيه سلوكات أفرادها والدراسات العلمية تدل على أن العرض العنيف من طرف اللاعبين داخل الملعب له تأثير مباشر في عنف المتفرج فكلما ازدادت العدوانية[(2)]بين اللاعبين ازدادت في المدرجات، حيث تحاول كل جماعة إثبات شخصيتها سواء بالكلمات أو الإعتداءات المباشرة، وإن هذا التعصب يخلق بعد ذلك العنف، وإن كانت العدوانية فطرية موجودة عند كل فرد إلا أن إستعمالها يختلف من شخص لآخر، ولكل فرد تعبير في ميدانه الخاص بطريقته الخاصة.[3][(4)]

6-3- الأسباب الإجتماعية :

يرى بعض المختصين في علم الإجتماع بأن العنف فعل إلحاق الضرر بالغير بغية تدميره مادياً ومعنوياً، وهو إلى جانب ذلك سلوك بدائي قوامه أفكار الآخر كقيمة مماثلة للألم ومرتكزة على أبعاد أخرى.

---

[1] بن محفوظ عمار وآخرون: المرجع السابق، ص 33.

[2] البروفيسور بوداود عبد اليمين :الأعداء 302 ، 22 أفر لّ 5310 . 2008 ، 28 افريل2008، 5413 ، 13 أوت 2008 من جريدة الخبر اليومي جريدة الشروق اليومي العدد 2405

[(3)] بن محفوظ عمار وآخرون: المرجع السابق، ص 32.

فالعنف هو ظاهرة اجتماعية وتعبير عن رفض الواقع، لا يستطيع الفرد التلاؤم والتكيف معه من جهة، والتعبير عن الحرمان المادي أو الوجداني أو المعنوي، الذي يعانيه الفرد من جهة أخرى، كما أنه يعبر عن وحدة الجماعة وتواجدها من أجل هدف واحد.

وأن العنف في الملاعب تمارسه جماعة معينة داخل الجمهور، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجمهور في الملاعب لتعم الفوضى والإضطراب، لأن أفعال الجماهير معقدة وتتحكم فيها عدة أسباب مهما كان شكل وطبيعة العنف، من أسباب فردية واجتماعية مصدرها في أغلب الأحيان الحرمان والإهانة والبطالة، أو عدم الإعتراف بالحقوق الوطنية للفرد، إضافة إلى الفراغ الثقافي الذي يهدد الفرد والمجتمع إلى غير ذلك من الأسباب الأخرى التي تولد العدوانية والعنف خاصة تلك التي تتعلق بفرض الوجود وإثبات الذات.[1]

ومنه فإن للأسباب الإجتماعية دور في بروز ظاهرة العنف في الملاعب، كون أن الفرد يذهب إلى الملاعب يحمل في طياته العديد من المشاكل الإجتماعية من أجل تفريغها داخل الملعب، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجماهير تحت تأثير التفاعل الإجتماعي للأشخاص في الملعب

أعراض العنف :

للسلوك العنيف عدة أعراض تميزه من السلوك العادي، وهو ليس مقتصرا على طبقة إجتماعية دون أخرى، وقد نجده في الأوساط الفقيرة كما نجده أيضا في الأوساط الغنية ، كما لا يقتصر على

[1] بن محفوظ عمار: مرجع سابق، ص 35.

فئة عمرية معينة، بل يمس مختلف الفئات سواء كبارا أو صغارا، ومن أهم الأعراض الناجمة عن هذا السلوك نجد :

- تسارع نبضات القلب وحركة اضطراب دائمين بسبب عدم الشعور بالأمان ازدياد ضغط الدم .
- الخوف والهروب وازدياد نسبة السكر في الدم .
- ارتفاع معدل التنفس ويكون اندفاعي
- انكماش عضلات الأطراف .
- ازدياد سرعة الدورة الدموية . [1]
- يقل الإدراك الحسي للأفراد حتى أنه لا يشعر بالألم أثناء معركته .

بالإضافة إلى أعراض تنتج عن هذه الظاهرة تتمثل في:

- الكذب المرضي المزمن
- السرقة، عدم تقبل النصيحة
- الثورة والعصيان، ازدياد العناد
- الملل والكراهية
- فقدان الثقة بالنفس
- الإنطواء

[1] فوزية عبد الستار :مبادئ علم الإجرام والعقاب، دار النهضة العربية، الطبعة الخامسة، بيروت، لبنان، 1985 ، ص47

- القلق

- الآلام النفسية الحادة المختلفة

- الشجار مع الآخرين، خاصة الإخوة والزملاء ، التمرد.

وتظهر هذه الأعراض خاصة عند المراهق حيث يلاحظ عليهم التمرد والثورة ضد مصادر السلطة الثلاث الأسرة، المجتمع، المدرسة لأنه حسب إعتقاد المراهق أن المدرسة هي إمتداد للأسرة التي تحد من حريته لذلك يثور على كل ما يحيط به[1] ،للتعبير عن ما يختلج في نفسه من شحنات انفعالية ، حيث تترجم هذه الإنفعالات في شكل سلوكات عنيفة تجعله يضر نفسه والآخرين، كون هذه الأعراض تظهر في صورة أولية ثم تتحول إلى سلوك عنيف مضاد للسلوك الإجتماع. [2]

التحليل النفسي :

قد تختلف النظرة النفسية والاجتماعية فًي تحديدٌ مفهوم ظاهرة العنف ودوافعها،عن التعاريف اللغوية وهذا بالربط بين جميع مقومات هذه الظاهرة حتى تتحدد جوانبها و يتٌضح شكلها مما دفع نفس الاخصائيين السيكولوجيين إلى اعتبارالعنف انه لغة المخاطب الاخيرة الممكنة مع الواقع ومع الاخرين حال العجز عن إ يصٌال صوته بوسائل الحوار العادي وحين ترسخ القناعة لديه بالفشل فًي إقناعهم بالاعتراف بكاياته.

[1] فوزية عبد الستار المرجع السابق ،ص48

[2] مصطفى حجازي " : **تح ف لا ت ع** ً، مدخل إلى س كٌولوج ةٌ الإنسان المقهور " ، ط 2 ، معهد الإنماء العرب لبنان ، 1980 ، ص173

ومن هنا نستنتج أنالعنف وسيلة لتحقيق غاية ما قد سبقته عدة محاولات أخرى قد تكون سليمة لتحقيق الغاية المنشودة، وإذا قابلها العجز أو إدراك الفرد عدم امكانيته ايصال خطابه و يقُنع بذلك، فلا تبقى أمامه إلا وسيلة واحدة وهو اللجوء إلى القوة لعله ليلبي بها غريزته تعبيرا على ان وسيلة العنف اللجوء اليها هي السلاح الاخير لاعادة شيئ من[2] الاعتبار المفقود إلى الذات ومن خلال التصدي المباشر أو مداوره العوامل التي يعُتبرها مسؤولة عن ذلك التبخيس الذي حل به ومن هنا نؤكد أن اللجوء إلى العنف والقوة بصفة عامة ومهما كانت دوافعه وغايتها ، إلا أن اللجوء الأسمى من تلك العملية هو الاستجابة لإرضاء حاجيات نفسية باطنية وتخليصها من القهر والضغوطات النفسية التي تستدع التخفيف حتى لا يبقى الفرد المقهور يعيش حالة توتر وجودي، و يذهب مصطفى حجازي إلى أبعد من الوصف الخارجي لعملية العنف ليربطها بالعدوانية كمظهر فائز او تنشيط وذلك تبعا للظروف التاريخية للمجتمع من ناحية ولحالة الفرد ثانية ففي الحالة الاولى تنفعل[1] العدوانية بشكل مقنع من السكون ولسكينة الخادعة اما في الحالة الثانية فهي تنفجر صريحة مذهلة في شدتها ةاجتياحها كل القيود الخادعة والحدود مفاجئة بذلك حتى اكثر الناس توقها لها ومن خلال هذا التعليق والربط بين العدوانية والعنف نستنتج نوعان من العدوانية عدوانية خارجية اطلق عليها اسم العنف وعدوانية باطنية داخلية .

---

[2] فوزية عبد الستار: مبادئ علم الإجرام والعقاب، دار النهضة العربية، الطبعة الخامسة، بيروت، لبنان، 1985، ص 47.

[1] فوزية عبد الستار ، المرجع السابق ذكره ،ص175.

3- المظهر النفسي الاجتماعي للعنف :

تعتبر الرياضة حدثااجتماعيا سايرت نفس تطورات التَّي مرت بالمجتمع وهذه الأمور كلها(الرياضة والمجتمع)ترسم لنا صورة حية عن يومية الجزائر بين المشحونة بالعنف الجسدي ، الشفهي الخركي الادراكي وتبين لنا الاحداث كل انواع العنف منفذة عن طريق الجوار من الفوضى واوساخ ناهيك عن باقي الهياكل مثا المدرسة ، الادارة وهاهي وسائل الاعلام والرابطات تخبرنا وتندد باعمال العنف المرتبكة من طرف الاباء و الازواج المعلمين في ضربهم لابنائهم وازواجهم وتلاميذهم الذين يشاهدون هذه الظاهرة ،وزد على ذلك الجرائم و السلوكات الإرهابية ويدخا الأطفال في دوامة هذه الظاهرة في وقت مبكر وأحسن مثال على ذلك ما يجري في ساحات المدارس وخارجها حيث تتحول في غالب الأحيان الى حلبة حقيقية وهاذه السلوكات تصيب بصفة خاصة المعلمين نذكر منها الرمي بالحجارة و الكتابة الفاحشة على الجدران و طاولات المؤسسات ، وقد تبين أن ظاهرة العنف في الملاعب لا تعود جذورها الى فترة قصيرة بل أكثر عمقا من هذا ففي فرنسا مثلا في العصور الوسطى في بداية القرن الماضي كانت لبعض الرياضات النزالية التي كانت تقام ولقد تجسد العنف في أيامنا هذه في اللعب الرياضي في المدرجات و في الأماكن القريبة من الملاعب[1] ، وإن صنفنا من الأشخاص المسئولين الصحافيين ، علماء الإجتماع لا يولون هذه الظاهرة أهمية فتراهم يألون عنهم في طابع التكميم ويقول قائلهم هؤلاء ضعف أخر الا وهم المحذرون من هذا حيث يرون هذا العمل كجرس تحذير الذي يجب قرعه لوضع حد لهذه الظاهرة أو على الأقل التقليل من حدتها

[1] Federation algerienne de foot ball . 2003 . p23

4-العلاقة بين الرياضة و العنف :

إن المتتبع لأحداث الرياضية عبر ما يمليه المؤرخون في هذا المجال نلاحظ أنه منذ نشأة الرياضة و مارسها الإنسان ، و عمل كذلك تطويرها حتى وصول إلى الوقت الحالي من تطور و إزدهار ورقي .

إلا أنها لازمتها عبر هذه المراحل أحداث أليمة وعنيفة عبر المقابلات و المنافسات الرياضية التي كان الإنسان يظمها ، فعلى غرار الحضارات القديمة و العرقية و التي ساهمت في بروز الرياضة مثل الحضارة المصرية ، وبلاد الفرس و الحضارة الصينية الهندية و التي كان إستعمالها للرياضة ذات أهمية كبيرة ، وهذا للإعداد البدني بالنسبة للجيش كانت العديد من الرياضات التي ظهرت في الصين تمارس من أجل الفائدة العسكرية ،ولهذا إقترنت الرياضات بالعنف ولذا عملت الكثير من القوى و الطقوس الدينية على التخلي عن هذه الرياضة التي كانت سبب للاعتداء على الآخرين ، و لم يقُتصر إستعمال الرياضة في المجال العسكري في الصين و البلدان العربية فقط، بل نُقلت أساليب الأنشطة الرياضية[1] من الشرق الأوسط إلى الحضارات الأخرى مثل الحضارة الرومانية و اليونانية وكيفت حسب نمط قساوة الحياة في البلاد الاغريق ، فكانت الدولة الرومانية تشيد الملاعب يتُمتع المشاهدون بالمنازلة التي تجمع بين العباد والحيوانات المفترسة .زوال العنف و العدوان في مجال الرياضة حتى ظهور أول منافسة اولمبية سنة

[1] عمي بركة ،**دقة الرياضة في الأديان**، البيئة العامة لمكتاب .القاهرة 1992 ص103

776ق م لكن بعد هذه المرحلة تراجع العنف كما كان عليه، بوضع قوانين صارمة و إزاحةالمخالفات و الغش والتحايل و الخداع .فكان ظهور هذه القوانين مرادف لها بعض العقوبات و التي كانت صارمة و قاسية ، و من بين العقوبات على سبيل المثال:

أن المذنب مُنع من المشاركة مدى الحياة في مثل هذه الدورات الاولمبية.

إذن بين الرياضة و العدوان، العنف علاقة متينة وملازمة فالرياضة أُحضرت في شكل نظام للالعاب عنيفة وتقليدية فعلاقة العنف بالرياضة هي علاقة حقيقية عضوية ةٌ و على الخصوص الرياضات الجماعية ، و ذهب الباحث 1998 ، أنه يرّى ويؤكد من خلال بحوثه على أن تواجد العنف و العدوان في المجال الرياضي يكّون بشدة و كثرة في الرياضات الجماعية من الرياضة الفرد ية وهذا ما جّعلنا نر د العنف على السلوك العدواني في النشاط الرياضي[1]

[1] **د.**محمد حسف علاكم . **عمم التدريب الرياضي**،دار المعارك الإسكندرية 1989 ط 6 ص24

تقسيمات العنف في المجال الرياضي:

العنف المادي (الجسدي):

ويتضمن مخالفات قوانين اللعب واستخدام القوة البدنية الغير مشروعة بين اللاعبين بصورة متعمدة بين المتفرجين انفسهم او بين اللعابين او استخدام اللاعبين للقوة البدنية بصورة قاسية او مبالغ فيها[1].

العنف النفسي (المعنوي):

ويتضمن التغيرات اللفظية القاسية المتبادلة بين اللاعبين او من خلال المتفرجين او محاولة ارهاب اللاعبين ، كما يدخل في هذا الاطار التعصب المفرط بين اللعبين او الفرق الرياضية [2]

العنف المتستر :

ومايميزه هو استخدام المنشطات المحرمة دوليا في الرياضة و التدريب المفرط الذي يتمزديز بالشدة المرتفعة والحجم المرتفع ،كما يدخل في هذا الاطار المقاطعة الرياضية مع بعض الفرق الرياضية الاخرى ،من ناحية اخرى يميز بعض الباحثين نوعين من العنف في الرياضة

[1] محمد حسن علاوي ،سيكولوجية العنف والعدوان في الرياضة ،الطبعة 2،القاهرة ،ص30

[2] نفس المرجع محمد حسن العلاوي ،ص30

عنف المناصرين (الجمهور):

داخل المدرجات او خارجها سواءا بين المتفرجين او بينهم وبين اللعبين ،وهناك ارتباط بين هذين النوعين من العنف نظرا للمنافسات الرياضية يحدث في حضور المتفرجين كما ان[1] هناك بعض الانشطة الرياضية مثل كرة القدم حيث يتميز بحضور مئات الالوف من المتفرجين .

العوامل المؤدية الى العنف الجماعي :

هناك عدة عوامل تؤدي الى هذا النوع من العنف ،فهناك من يستغله لتاثير والبعض الاخر للتفريغ الانفعالي ،فهو يسمح للفرد بالتعبير عن سلوكيته المتمثلة في اتباع صورة ذاته والدفاع عن مكانته والتحرر من القيود الداخلية ،كما لاننسى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية

وهناك نمطان اخرين وهما :

- العنف الجسدي ، والذي يكون مباشرا (الجسم مع الجسم)
- العنف اللفظي وهو مباشر (كلام بذيء، الشتم ، السب..الخ)

[1] نفس المرجع ،محمد حسن علاوي ،ص31

أشكال العنف الرياضي في الملاعب :

- إذا ما تسنى لنا استعراض أنواع العنف الرياضي فإننا نلاحظ بأنّه يندرج تحت شكلين رئيسيين وهما:

- 4-1- العنف المباشر:

- إن هذا الشكل من العنف الرياضي يشمل القتل والضرب وهدم ملاعب كرة القدم وتكسير المرافق وغزو الملاعب وغيرها من أساليب العنف المباشر التي يتم الحديث عنها دائما.

- وأن هذا السلوك المسبب للعنف المباشر يكون ناتجا عن أحداث المباريات من خلال الإعتداء على اللاعبين أو الحكام من قبل المناصرين، وكذلك اشتباك الأنصار وعادة ما تكون أحداث المقابلات سببا مباشرا للممارسات العنيفة سواء من قبل اللاعبين أو المسيرين وحتى الأنصار . والتي تمتد أحيانا إلى خارج محيط الملعب فيحدث هذا الشكل من العنف الرياضي في الشوارع وكل ما يحيط بالملعب، والتي تكون((1)

(1) عمران لامين,باطي ياسين, مرجع سابق ص49-50.

- نتيجتها التكسير وتحطيم السيارات والممتلكات العامة والخاصة والإعتداء على الآخرين وحتى رجال الأمن.

- **4-2- العنف غير مباشر:**

- وهو الذي يقصد به الوسائل الغير واضحة التي يستعملها الشباب(المناصرين) والمسيرين والإداريين واللاعبين مثلا لإخضاع الجمهور ومثال ذلك تفيد حركة اللعب والإهانة والسب والإنحرافات السلوكية كتعاطي المنشطات والتحريض على العنف وتجريد الأفراد والمجموعات من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي

خلاصة:

بعد التعرف على ظاهرة العنف والاطلاع على حصيلة الخسائر الثقيلة والتي خلفتها هذه الظاهرة في العالم وفي الجزائر يمكننا استنتاج مدى خطورة الظاهرة على الرياضة والمجتمع, ومن خلال التطرق لبعض اسباب الظاهرة نستنتج ان لظاهرة العنف اسباب كثيرة ومتعددة حتى الأسباب الإجتماعية ساهمت في بروز ظاهرة العنف في الملاعب، كون أن الفرد يذهب إلى الملاعب يحمل في طياته العديد من المشاكل الإجتماعية من أجل تفريغها داخل الملعب، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجماهير تحت تأثير التفاعل الإجتماعي للأشخاص في الملعب.

تمهيد:

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا في العالم و أقدمها شهرة. فالآلاف من عشاقها يذهبون إلى الملاعب لتشجيع فرقهم المفضلة ، بينما الملايين من الناس يشاهدون هذه الرياضة على التلفاز, حيث يعتبر كأس العالم لكرة القدم أكبر محفل دولي في مجال هذه اللعبة الرياضية, و يطمح كل بلد في العالم في الحصول عليه، وقد مرت تلك الرياضة بعدة تطورات هائلة إلى أن وصلت إلى ما عليها من متعة وتكتيك حديث ودراسة, كما مرت بعدة مراحل تطورت فيها من ناحية قوانينها وطريقة لعبها ونظرة العالم لها .

وقد تناولت في هذا الباب كرة القدم من حيث مفهومها وتاريخها في العالم وفي الجزائر واهم دورات كاس العالم والدول التي حازت عليها.

- تعريف كرة القدم:

هي لعبة جماعية تتم بين فريقين, كل فريق من احد عشر لاعبا, يستعملون كرة منفوخة مستديرة, ذات مقياس عالمي محدد, في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة, في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف, ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف[1].

2- التطور التاريخي لكرة القدم :

1885 وضعت جامعة كمبريبج القواعد13للعبة كرة القدم.

1855 أسس أول نادي لكرة القدم ببريطانيا(نادي شفيل).

1863 أسس الاتحاد البريطاني لكرة القدم.

1875حدد ارتفاع عارضة المرمى ب:2,44متر .

1878 استعملت صفارة الحكم.

1880 وضعت قاعدة رمي التماس باليدين.

1885 تقرر السماح بالاحتراف في كرة القدم.

1891 تقرر وضع الشبكة خلف المرمى, كما تقررت مادة ضربة الجزاء, وظهر على الساحة حكم المباراة مع المساعدين.

1904 تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

1907 تأسيس الاتحاد الدولي للهواة.

1916 تقرر فرض ضريبة على دخل المباريات.

1925وضعت مادة جديدة في القانون ، حددت حالت التسلسل.

1928 انفصلت بريطانيا عن الإتحاد الدولي لكرة القدم .

1930فازت الأورغواي بكأس العالم .

1931 وضعت عقوبة الخطأ في رمية التماس بنقل الحق للفريق الآخر، وسمح لحارس المرمى أن يخطوا بأربع خطوات بدلا من اثنتين .

---

[1] محمود بن حسن آل سليمان, كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية, دار ابن حزم, بيروت, لبنان, بدون طبعة, 1998,ص(09).

1934 فازت إيطاليا بكأس العالم .

1935 جرت محاولة تعيين حكمين للمباراة .

1938 عدل تبويب قانون كرة القدم .

1939 تقرر وضع أرقام على ظهور اللاعبين وتوقفت المباريات الرسمية الدولية بسبب الحرب .

1945 استأنفت المباريات الدولية الرسمية .

1946 عاد الإتحاد البريطاني إلى عائلة الاتحاد الدولي.

1949 أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر المتوسط.

1950 تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية لكرة القدم.

1953 الدورة العربية الأولى (الإسكندرية).

1955 دورة البحر المتوسط ومن ضمن ألعابها كرة القدم.

1957 الدورة العربية الثانية (لبنان).

1959 دورة البحر المتوسط(لبنان) وكانت كرة القدم من ابرز ألعابها.

1963 أول دورة باسم كاس العرب نظمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

1964 دورة كاس العرب الثانية في تونس .

1965 دورة كاس العرب الثالثة في كويت.

1966 دورة كاس العرب الرابعة في الكويت.

1967 دورة للبحر المتوسط في تونس ومن ضمن ألعابها كرة القدم.

1970 بطولة كاس العالم في مكسيكو فازت بها البرازيل.

1974 بطولة كاس العالم في ميونيخ فازت بها ألمانيا.

1975 دورة البحر المتوسط نظمتها الجزائر وفاز فريقها ببطولة كرة القدم.

1978 بطولة كاس العالم في الأرجنتين وفاز بها الأرجنتين.

1980دورة كاس أسيا فازت بها الكويت.

1982 بطولة كاس العالم في اسبانيا وفيها طبق لأول مرة تعديل نظام البطولة بحيث تأهل للأدوار النهائية 24فريق كان فن بينهم فريقان عربيان هما الكويت والجزائر.

1983 دورة المتوسط نظمتها المغرب وفاز فريقها ببطولة كاس العالم .

1984دورة كاس أسيا فازت بها السعودية.

1986بطولة كاس العالم في المكسيك وقد تأهل للأدوار النهائية من الفرق العربية المغرب والعراق وفازت الأرجنتين ببطولتها.

1987دورة البحر الأبيض المتوسط في اللاذقية بسوريا وقد فازت سوريا ببطولة لعبة كرة القدم.

1988 الدورة الاولمبية في سيول"كوريا الجنوبية"وكانت كرة القدم من ابرز ألعابها.

1990بطولة كاس العالم في روما وايطاليا فازت بها ألمانيا[1].

3- كرة القدم في المغرب العربي:

عرفت دول المغرب العربي كرة القدم عن طريق الجيوش الفرنسية والايطالية المحتلة لها, وأنشأت لها الفرق والأندية وأقامت مباريات عديدة سواء بين الفرق المحلية أو بين هذه الفرق ,وفرق الجيوش الأجنبية, وكونت لها اتحاديات خاصة ترعى شؤونها وتشرف على دوراتها.

وتعد فرق المغرب والجزائر وتونس في مستوى الفرق العالمية خاصة إذا علمنا أن المنتخبات الفرنسية لسنوات قليلة خلت كانت جزائريين يعتبرون في مصاف اللاعبين الممتازين في العالم[2].

4- تعريف كأس العالم لكرة القدم:

وهي أشهر مسابقة عرفها العالم منذ انطلقت أول مرة عام 1930 وتقام كل أربع سنوات مرة واحدة وكانت أول مباراة في منتيفيريو في الاوروغواي بتاريخ 1930/07/13 وكان عدد الدول المشتركة 13 دولة كانت تتنافس على الجائزة التي سميت باسم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفرنسي جول ريميه[3].

---

[1] www.ahlamontada.com

الاثنين 2008/04/07 العنوان الرابط لهذا المقال:

Htt:p//www.algmaherahadhe.montadactif.com/montada-/15/topic17.nexthtm.

[2] د. فيصل رشيد عياش الديلمي,د. لحمر عبد الحق, كرة القدم,طبع في المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية, مستغانم,1997, من ص 6الى ص8.

5- دورات نهائيات كأس العالم:

الدورة الأولى سنة 1930 نظمت في أوروغواي، وفازت بها أوروغواي (كان من المقرر أن تنظم الدورة الأولى بسويسرا سنة1905.

الدورة الثانية سنة 1934 بإيطاليا، فازت بها إيطاليا (بداية النقل الإذاعي للمباريات.

الدورة الثالثة سنة 1938 بفرنسا، فازت بها إيطاليا للمرة الثانية على التوالي

الدورة الرابعة سنة 1950 بالبرازيل، فازت بها أوروغواي (جاء تنظيم هذه الدورة بعد توقف دام 12 سنة بسبب الحرب العالمية الثانية.

الدورة الخامسة سنة 1954 بسويسرا، فازت بها ألمانيا الغربية (تميزت الدورة بالنقل التلفزيوني المباشر لأول مرة لثماني مباريات.

الدورة السادسة سنة 1958 بالسويد، فازت بها البرازيل .

الدورة السابعة سنة 1962 بالشيلي، فازت بها البرازيل.

الدورة الثامنة سنة 1966 بإنجلترا، فازت بها إنجلترا.

الدورة التاسعة سنة 1970 بالمكسيك، فازت بها البرازيل.

الدورة العاشرة سنة 1974 بألمانيا الغربية، فازت بها ألمانيا الغربية.

الدورة الحادية عشر سنة 1978 بالأرجنتين، فازت بها الأرجنتين.

الدورة الثانية عشر سنة 1982 بإسبانيا، فازت بها إيطاليا.

الدورة الثالثة عشر سنة 1986 بالمكسيك، فازت بها الأرجنتين.

الدورة الرابعة عشر سنة 1990 بإيطاليا، فازت بها ألمانيا.

الدورة الخامسة عشر سنة 1994 بالولايات المتحدة الأمريكية، فازت بها البرازيل.

الدورة السادسة عشر سنة 1998 بفرنسا، فازت بها فرنسا .

الدورة السابعة عشر سنة 2002 بكل من اليابان وكوريا الجنوبية فازت بها البرازيل[1] .

---

[3] محمود بديع, موسوعة الألعاب الرياضية والشعبية,دار حمورابي للنشر والتوزيع, عمان-الأردن-الطبعة الأولى 2007,ص17.

[1] www.ahlamontada.com

الاثنين 2008/04/07 العنوان الرابط لهذا المقال:

Htt:p//www.algmaherahadhe.montadactif.com/montada-/15/topic17.nexthtm.

الدورة الثامنة عشر سنة 2006 في المانيا فازت بها ايطاليا
الدورة التاسعة عشر سنة 2010 في جنوب افريقيا فازت بها اسبانيا
الدورة العشرون سنة 2014 في البرازيل فازت بها المانيا
الدورة الواحد والعشرن سنة 2018 بروسيا .

6-كرة القدم في الجزائر:

تعتبر كرة القدم من بين أولى الرياضات الجماعية التي ظهرت في الجزائر, والتي اكتسبت شعبية لا نظير لها, وهذا بفضل الشيخ عمر بن حمود بن رايس الذي قام بتأسيس أول فريق رياضي عام 1895م, تحت سم(طليعة الحياة الهواء في الكبير وقد أسس أول فرع للجمعية للفريق السابق ذكره عام 1917م,وفي 1921/08/07م,تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم في الجزائر وهو عميد الأندية الجزائرية (مولودية الجزائر) غير انه هناك من يقول بان النادي القسنطيني (شباب قسنطينة)هو أول نادي جزائري تأسس قبل 1921م.

بعد تأسيس العميد مولودية الجزائر تم تأسيس عدة فرق أخرى منها غالي معسكر,الاتحاد الإسلامي لوهران,والتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة, والاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر, وأثناء قترة الاستعمار كانت حاجة الشعب الجزائري ماسة لكل قوى أبنائها من اجل الانضمام والتكتل ضد الاستعمار, وقد ركزت الجمعيات والحركات الوطنية على كرة القدم كإحدى الوسائل لتحقيق التكتل لصد الاستعمار, حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين, وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية, مع هذا تفطنت السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري لأنها تعطي الفرصة للشعب الجزائري في التجمع والتظاهر بعد كل لقاء, حيث وقعت اشتباكات عنيفة بعد مقابلة مولودية الجزائر وفريق اورلي سنة 1956م والتي تم على إثرها اعتقال مجموعة من الجائرين, مما أدى بقيادة الثورة إلى

تجميد النشاطات الرياضية في 11مارس1956م, وقد عرفت فترة الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في 18 فيفري 1958م, مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين

أمثال زوبا,رشيد مخلوفي, كرمالي...الخ وحقق هذا الفريق عدة نتائج إذ كان يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والعالمية[1].

- أهم منافسات كرة القدم في الجزائر:

تختلف منافسات كرة القدم حسب إختلاف المستويات التي تلعب فيها الفرق أو كذلك حسب الرقعة الجغرافية التي تنظم على مستواها (ولائي، وطني)

وعلى المستوى الوطني الجزائري تنقسم إلى:

20-1منافسات البطولة:

وهي دورات رياضية طويلة المدى، تلعب على مرحلتين متساويتين من حيث عدد المباريات لكل مرحلة، وتفصل بينهما فترة راحة تدعى بمرحلة " الميركاتو" وتقوم فيها الفرق بإستقدام اللاعبين وتسريح آخرين أي إعادة النظر في لاعبي الفريق إن كان ذلك ملائم. وكذلك معالجة الإصابات، وإستغلالها في إعطاء الراحة والإسترجاع للاعبين والتحضير الجيد لموصلة المرحلة الثانية من البطولة.

ولعل ما يميز هذه المنافسات هو لعبها على شكل ذهاب و إياب من جهة، وكذلك اختلاف المستويات التي تنشط فيها الفرق المشاركة، فكل فريق يلعب في بطولة المستوى الذي تنشط فيه و إختلاف الأهداف أيضا وهذه المستويات هي:

21-1-1. منافسات بطولة القسم الأول:

وتضم (16) ستة عشر فريقا، والتنافس في هذه البطولة من أجل الحصول على المراتب الأربعة الأولى، حيث أن الفريق الحائز على المرتبة الأولى يتوج ببطولة العام

[1] علال خالد واخرون المسؤولية القانونية في تامين الحكام في منافسات كرة القدم,مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية,قسم الإدارة والتسيير الرياضي,جامعة المسيلة,2007-2008ص14.15

الوطنية بالإضافة إلى حصوله على شارة المشاركة في المنافسة القارية و التي تتمثل في منافسة " كأس رابطة أبطال إفريقيا" والفريق المتحصل على المرتبة الثانية يشارك في نفس المنافسة القارية مع الفريق الأول والمتحصل على المرتبة الثالثة تعطى له شارة المشاركة في منافسة قارية أخرى وهي " كأس الكونفيديرالية الإفريقية " (C.A.F)، أما الفريق المتحصل على المرتبة الرابعة فيتحصل على شارة المشاركة على المستوى العربي في "الكأس العربية الممتازة " أما الفرق الأخرى فتلعب من أجل البقاء في القسم الأول فقط، وتلعب بكل إمكاناتها من أجل الإبتعاد على المراكز الثلاثة الأخيرة لتجنب السقوط إلى القسم الأدنى " القسم الثاني" .

أما فيما يخص التحكيم فإن إدارة هذه المباريات يكون من طرف حكام فيديرا لين ودوليين يتم تعيينهم من طرف لجنة التحكيم الوطنية.

21-1-2 منافسات بطولة القسم الثاني:

وتضم هذه البطولة ثمانية عشر(18) فريقا، و يتم التنافس فيها على المراتب الثلاثة الأولى بهدف الصعود إلى القسم الأعلى " القسم الأول ". والإبتعاد عن المراتب الثلاثة الأخيرة قصد تفادي السقوط إلى القسم الأدنى (قسم ما بين الرابطات) ويكون التحكيم في هذه المنافسات بحكام فيدراليين ودوليين معينين من طرف لجنة التحكيم الوطنية.

21-1-3.منافسات بطولة ما بين الرابطات:

وهي تحتوي ثلاث مجموعات عن المستوى الوطني، وكل مجموعة تضم 16 فريقا هي الفرق المتحصلة على المرتبة الأولى في مجموعتها على المستوى الجهوي الأول، لكل رابطة جهوية مثل الرابطة الجهوية لكرة القدم قسنطينة ....الخ، ويتم التنافس فيها من الحصول على المراتب الأولى قصد الصعود إلى القسم الثاني، والإبتعاد على المراتب الأخيرة لتفادي السقوط إلى القسم الأدنى.

وتدار مباريات هذه المنافسة أو البطولة من قبل حكام ما بين الرابطات و حتى حكام الدرجات العليا (فيدرالي، دولي) إن اقتضت الضرورة مثلما هو الأمر في المباريات الصعبة ويتم تعيينهم من طرف (FAF).

21-1-4. منافسات بطولة القسم الجهوي:

وتكون المنافسة في هذه البطولة على مستوى فرق الرابطة الجهوية فقط، أي الفرق التي تتبع نفس الرابطة الجهوية و هي تنقسم إلى:

21-1-4-1 بطولة القسم الجهوي الأول:

ويختلف عدد الفرق المشاركة بإختلاف الرابطة الجهوية ولكل رابطة عدد معين يتم فيها التنافس على إحتلال المرتبة الأولى من أجل الصعود إلى القسم الأعلى(ما بين الرابطات) والإبتعاد عن المراتب الأخيرة الثلاثة لتفادي السقوط إلى الجهوي الثاني.

21-1-4-2. بطولة القسم الجهوي الثاني :

ويختلف عدد الفرق المشاركة من رابطة إلى أخرى، وتتنافس على إحتلال المرتبة الأولى قصد الصعود إلى الجهوي الأول. وتلعب الفرق الأخرى من أجل البقاء وتفادي السقوط إلى القسم الشرفي، وتختلف عدد الفرق الصاعدة حسب متطلبات المستوى الأعلى وهذا بقرار من الرابطة المعنية.

21-1-4-3.بطولة القسم الشرفي (الجهوي الثالث):

وتختلف عدد المجموعات والفرق المتنافسة بإختلاف الرابطة الجهوية التي تنتمي إليها وتلعب وتتنافس للحصول على المرتبة الأولى للصعود إلى القسم الجهوي الثاني، وقد يصعد أكثر من فريق حسب متطلبات القسم الأعلى، ويتم إدارة هذه المنافسات لمختلف الأقسام الجهوية من طرف حكام جهويين وحتى حكام ما بين الرابطات وحكام فيدراليين إن اقتضت الضرورة في المقابلات المحلية ، ويكون تعينهم من طرف الرابطة المعنية.

21-1-5 بطولة القسم الولائي:

وتكون المنافسة في هذه البطولة على مستوى الولاية فقط، وتختلف عدد الفرق من ولاية إلى أخرى ، ويتم التنافس لضفر بالمرتبة الأولى قصد الصعود إلى القسم الشرفي ، وقد تتعدى إلى صعود فريقين أو أكثر حسب إحتياجات القسم الأعلى ، أما الفرق الأخيرة فهي تلعب من أجل اللعب ، لأنه لا يوجد هناك إقصاء أو سقوط إلى قسم آخر، بما أنه

القسم الأدنى ، وتدار مباريات هذه البطولة من طرف حكام ولائيين وحتى جهويين وحكام ما بين الرابطات في اللقاءات الصعبة، ويتم تعيينهم من طرف الرابطة الولائية المعنية.

21-2 منافسات كأس الجمهورية:

تتميز مبارياتها على مباريات البطولة كونها إقصائية بالنسبة لكل الأقسام ولكل الأدوار، وتبدأ هذه المنافسات على مستوى الأقسام الدنيا (الولائي-الجهوي – ما بين الرابطات) ويديرها حكام جهويين وولائيين وحكام ما بين الرابطات ويتم تعيينهم من طرف الرابطات المعنية وهذا في الدور التمهيدي. بعدها تشارك الفرق المتأهلة من هذا الدور مع فرق القسمين الأول والثاني في عملية القرعة. ويديرها حكام ما بين الرابطات وحكام فيدراليين ودوليين حسب نوعية المباراة ودرجات صعوبتها، وهذه المباريات تلعب في ملاعب محايدة، ويتم تعيين الحكام و الملاعب التي تلعب فيها المباريات من طرف (FAF).

وتجرى هذه المنافسات على نفس الوتيرة إلى غاية الدور النهائي الذي يلعب غالبا في الملعب الأولمبي "ملعب 5 جويلية" ،ويكون تاريخ إجرائها غالبا متزامنا مع عيد وطني وهو"عيد الاستقلال" وبحضور

شخصيات وطنية إضافة إلى رئيس الجمهورية، ويدير هذا النهائي حكام دوليين يتم تعيينهم من طرف (FAF).

21-3. منافسات الكأس الممتازة:

وتجمع بين الفريق الحائز على البطولة الوطنية للقسم الأول مع الفريق المتوج بالكأس الجمهورية في نفس العام ويديرها حكام دوليين معينين من طرف (FAF).

إضافة إلى هذه المنافسات هناك المنافسات الودية،وهي عبارة عن منافسات إما تقييمية لدرجة تحضير الفرق أو إنتقائية لإنتقاء العناصر الشابة والوقوف على إمكانات لاعب أو فريق ما وهي تنحصر غالبا على فرق المستويات العليا كفرق القسم الأول والثاني وكذلك الفريق الوطني.

ملاحظـــــة: تـــنص المـــادة 99 مـــن الـــنظم العامـــة لكـــرة القـــدم علـــى – نظـام مختلـف المنافسـات و البطـولات قـديم التعـديل فيـه بقـرار مـن المكتـب الفيـدرالي بعـد إجتماع أعضاءه[1].

مكانة كرة القدم في الجزائر :تعتبر من أشهر الرياضات على الإطلاق، وأحسن دليل على ذلك جمهورها الواسع والذي يضم جميع شرائح المجتمع، كما اهتمت الدولة بهذه الرياضة، وجعلت لها منشات هامة مثل ملعب 05 جويلية بالعاصمة، ملعب عنابة، البليدة، وهران مستغانم، كما أننا نجد تقريبا في كل الولايات ملعبا لكرة القدم، ونجد أيضا تنسيقا خاصا ومنضما في مختلف المنافسات الخاصة بكرة القدم.

– المشاركة الجزائرية بالأرقام في كأس افريقيا لكرة القدم :

- ✓ أربعة مشاركات فيً نهائيات كأس إفريقا للأمم
- ✓ لعب 55 مقابلة ، سجل 64 هدف تلقى 63 هدف
- ✓ فازت 18 مقابلة ، تعادل في 18 مقابلة انهزمت في 18 مقابلة
- ✓ فاز بالكأس مرة واحدة عام 1990 المنظمة في الجزائر
- ✓ خسر الكأس مرة واحدة عام1980
- ✓ احتل المرتبة الرابعة مرتينٌ[2] 1982 و 2010
- ✓ تأهل إلى الربع النهائي ثلاث مرات عام 1996 و 2000 و 2015
- ✓ أقصى في الدور الأول سبعة مرات و هي : 86 و 92 و 98 و 2002 و2012 و2013 و 2017
- ✓ لم تشارك فيً الطبعتين 2006 2008

[1] La fédération Algériens de foot ball :"les règlements genereaux, 2006, p33.

[2] الاتحادية الجزائرية لكرة القدم

✓ أحسن هداف الفريق الوطنيً حاليا هو عبد الحفيظ تاسفاوت ب 34 هدف

- المبادئ الأساسية لقوانين كرة القدم:

8-1المساواة:

إن قانون لعبة كرة القدم يمنح فرصا متساوية لجميع اللاعبين من اجل إظهار المهارات الفردية التي يمتلكها كل منهم دون أن يتعرض إلى الضرب أو الدفاع الذي يعاقب غنه قانون كرة القدم

8-2 السلامة:

تعتبر السلامة روح اللعبة بدلا من الخشونة التي كانت عليها اللعبة في العصور الغابرة,فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على سلامة اللاعب أثناء اللعب كتحديد ساحة اللعب وأرضيتها وتجهيز اللاعبين من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال للاعبين لإظهار إمكانياتهم ومهاراتهم بكفاءة عالية.

8-3 التسلية:

وهي إفساح المجال الواسع للتسلية والمتعة التي ينشدها اللاعب في ممارسته للعبة,فقد منع مشرعو قانون كرة القدم بعض الحالات الخطيرة التي تؤثر على متعة اللعب ولهذا وضعوا ضوابط للتصرفات اللاأخلاقية التي قد تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم بعض[1].

خصائص كرة قدم:

تتميز كرة القدم بخصائص أهمها:

1-9الضمير الاجتماعي :وهي من الخصائص الهامة فًي الرياضات الجماعية إذ تكتسًي طابعا جماعيا بحيث يشترك في إعادة أشخاص فًي علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة وتحقيق اهداف مشتركة في اطار القوانين.

[1] علال خالد واخرون, مرجع سابق, ص22.

9-2 -للنظام :تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم ووصفها الاتصال المسموح بها مع الزملاء والاحتكاك مع الخصم، وهذا ما كُسبها طابعا مهما فًي تنظيم اللعب بتجنب كل ما تُعارض مع تلك القوانين.

9-3العلاقات المتبادلة :تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء فيً جميع خطوط الفر قٌ إذ تشكل كلا متكاملا بمجهود كالأعضاء، وهذا بدوره ناتج عن التنظيمات والتنسيق خلال معظم فترات المنافسة.

9-4التنافس :بالنظر إلى الوسائل كرة القدم من كرة وميدان ودفاع والهجوم

ومرمى هذه الجوانب تعتبر حوافز مهمة فًي إعطائها صبغة تنافسية بحتة إذ يبٌقى اللاعب خلال فترة اللعبة فًي حركة مستمرة متغيرة لمراقبة تحركات الخصم وهذا ما يزيد من حدة الإحتكاك بالخصم لكن فًي إطار مسموح بها تحدد قوانينٌ اللعبة.

9-5التغير :تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير والتنوع في خطط اللعب وبنائها وهذا مرتبطا بالحالة التًي تواجهها الفر قٌ خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسين[1].

9-6استمرار: مما يزيد الاهتمام الاهتمام بالرياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها إذ يكٌون برنامج البطولة سنويا ومستمر كل أسبوع تقريبا ، مقارنة مع الرياضات الفردية التي منافستها ا فًي شكل متباعد.

[1] سامي الصفار ، كرة القدم ، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل العراق ،ج1982،1،ص23

7-الحيوية: اللاعب فَي كرة القدم رغم ارتباطها بزملائها و بالهدف الجماعي إلا أنها يمّلك حيوية كبيرة في اللعب الفردي والإبداع في أداء المهارات وهذا مرتبط بإمكانيات وقرارات كل لاعب الفردية إذ أنها ليس معددًا باداء تقني ثابت كما هو الحال فَي كل

الرياضات الفردية بل لديها الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوظيفة التَي يكُون فيها أمام الخصم وهذا ما يكُسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقيا ممتعا[1]

- متطلبات كرة قدم الحديثُة

-متطلبا ت حارس المرمى الحديث: الخبرة وهي تأتَي من قدم العمر وكثرة المبار يأت التكتيك يمّلك مهارات المهاجم والتقاط الكرة بالتركيز الجيد وآمن

الشخص يجب ان يكون قياديا في الملعب بحيث يستطيع أن يوجه زملائه ويسمعون له

و سُمعون له.

- معرفة المكان المناسب للوقوف في المرمى أو فَي الملعب

-أخذ القرار المناسب الحالة لذلك سب عند قدوم الكرة اليه، تقد يرّ الحالة، هو صاحب القرار الأخير لهذه هو أول مهاجم وآخر مدافع.

-وفيً كرة القدم الحديثة نجد حارس المرمى يلعب كآخر لاعب بسبب التعد يلّات

بالقانون هذا ما يؤدي إلى الضغط على الخصم، الحارس يضغط على المدافعين والمدافعون

يضغطون على الوسط والوسط يضغط على الهجوم[1]

[1] سامي الصفار،المرجع السابق،ص29

– 2 –متطلبات اللعب الدفاعي:

–يقُوم كل أفراد الفر قٌ بالدفاع من الخصم لفقدان الكرة

–استخدام ظهير الوسط خاصة الظهيرٌ والح

–الدفاع القوي ضد المهاجمينٌ ومراقبتهم للصيقة

–المراقبة اللصيقة للمهاجمين الخطيرين

–عدم التدهور والاندفاع عند القلة العددية

–يعُود لاعبو الوسط لغلق منطقة اللعب المباشر الخطيرة

– 3 –متطلبات اللعب الهجومي :

– أن يعُمل جميع الفريق على تنفيذ خطط اللاعب التي تدربوا عليها

–العمل على مساعدة الزميل المستحوذ على الكرة

جري المهاجم داخل الملعب للاهداف التالية:

–مساعدة الزميل الذي معه الكرة فًي الوسط

–خلق مساحة فارغة في الجناح

–المشاركة فًي إنهاء الهجوم بأكثر عدد ممكن

–فسح المجال الهجومً لمدافع الجناح الذي يصٌعب مراقبتها ، القادم من الخلف

Aoudia (M) oulebsir : **caractéristique de l'attaque rapide chez les équipes Algérienne de performance**[1] mémoire des INFS/STS, année 1994, p4 1

– 4 –متطلبات لاعبي الوسط:

تضع كرة القدم الحد يثُّة متطلبات كثيرة على اللاعبين وعلى الخصوص على بعض اللاعبين المناطق الحاسمة فَي الملعب، فخط الوسط يشُّكل خط الأول للتكتل الدفاعيً و يعُتبر حلقة وصل بين الهجوم والدفاع و تعتبر منطقة الوسط، المنطقة التَّي يمُّر منها أكثر اللاعبين ذهابا وإيابا بإضافة إلى كل هذا فإن لاعبَّي الوسط هم أحسن اللاعبين المساندين لخط الهجوم وبناءا على ذلك يوُّزع اغلب المدربين أحسن لاعبيهمً هذا الخط باعتبار أن كرة القدم الحديثُّة لمن يمُّتلك منطقة الوسط ولكيً يكُّتمل هذا المفهوم يجُّب على لاعبً الوسط العمل كوحدة وأن أولى مهمات لاعبً الوسط هو تقد مُّ العمق الدفاعً والذي يرُّتبط لمسؤوليتهم في تشكل نقاط االانحراف لعب المثلثات الدفاعية .[1]

و يمكن ترتيب الواجبات التكتيكية للاعبي الوسط كالآتَي:

تحولٌ اتجاه اللعب من جانب إلى آخر.

–تطبيق مبدأ الاحتفاظ بالكرة بتطبيق الخطط الهجومية.

–القيام بتنفيذ المناورات الجدارية كأسلوب لهزيمة الدفاع.

–التهديف والهجوم المباشر.

–تشكيل جدار الدفاع الأول الدفاع المقدم.

---

[1] Aoudia (M) Oulebsir : opcit. 1994 p14

-تقديم السند الكامل للمهاجين.

-المراقبة القوية للاعبين الخصم

- الإصابات في الملعب والعلاج:

لابد من أي رياضة حدوث إصابات وكذلك مع كرة القدم,فالإصابات في كرة القدم ليست بخطورة الملاكمة طبعا ولكن, قد تكون هناك إصابات لا تقل عنها بالكثير.وهناك باب في الموقع هو باب الإصابات, والخاص بالشرح عن إصابات الملاعب,ولكن إذا أصيب لاعب في الملعب ماذا يحصل؟يقوم حكم المباراة بالسماح للجهاز الطبي بالدخول إلى أرضية الملعب ومعالجة اللاعب وذلك إذا كانت إصابته طفيفة أما إذا كانت تحتاج وقت للمعالجة فيتم استدعاء السيارة أو النقالة حتى ينقل إلى خارج الملعب ليعالج ثم يعود إلى اللعب. وطبعا يستثنى من ذلك حارس المرمى الذي يسمح له العلاج في أرضية الملعب[1].

10- تشكيل وحدة التدريب اليومية:

تنقسم وحدة التدريب إلى :

10-1- المقدمة و الإحماء : وتهدف المقدمة إلى العمل على تهيئة الجسم وخاصة العضلات على القوي الذي سيقوم به الناشئ في الجزء التالي . ويلاحظ المدرب التنويع في التمرينات التي تعطي المقدمة ومثال ذلك الجري البطيء والتمرينات البدنية وتمرينات الإحساس بالكرة .

10-2- الجزء الأساسي : في هذا الجزء تعطى التمرينات التي تحقق الهدف من وحدة التدريب وذلك عن طريق التمرينات التي ترفع من مستوى اللياقة البدنية للناشئ وتمرينات كرة القدم التي تحسن من أدائه وإكسابه مهارة الأداء وتعلمه الخبرات الخططية الناجحة التي سيطبقها في الملعب أثناء المباراة كما يلي:

---

[4]Htt:p//www.qlgqz.net/vb.

موقع سابق

– **أولا:** بعد الحمل القوي الذي قام به الناشئ في الجزء السابق يجب أن يعطي المدرب جريا بطيئا وألعابا صغيرة حتى يعود الجسم تدريجيا على حالته الطبيعية .

– **ثانيا:** يجب أن يلاحظ المدرب أن تكون وحدة التدريب متنوعة فتشمل تحسين اللياقة البدنية و المهارات الأساسية و الخطط مع ملاحظة أن الناشئ يحتاج أكثر إلى تعلم المهارات الأساسية وإتقانها لذلك يجب أن يعطي المدرب وقتا أكثر للناحية الفنية المهارية مع ملاحظة التدرج في تكرار التمرينات من أسبوع إلى أسبوع من التقدم في خطة التدريب .

– **ثالثا:** يجب أن يعتني المدرب بإصلاح الخطأ أولا بأول –ومن المهم في هذه الفترة أن يتعلم الناشئ دقائق كل مهارة أساسية حتى يمكنه أن يصلح في التدريب الفردي أخطاء الأداء بمفرده وبدون حاجة إلى المدرب .

– **رابعا:** يجب أن يعرض المدرب اللاعبين على الطبيب قبل بدء الموسم وخلاله .

– **خامسا:** يجب أن يحتفظ المدرب بسجل يدون فيها خطة التدريب و دورته خلال كل فترة وكل وحدة تدريب يومية وملاحظاته اليومية على الحمل .

– **سادسا:** يحتفظ المدرب بسجل أخر مدون بها حالة كل لاعب على حدة ويذكر فيها ملاحظاته اليومية على كل لاعب ومقدار تأثره بالحمل وتقدمه[1].

11–تنظيم وحدة التدريب اليومية :

إن تنظيم وحدة التدريب اليومية هام جدا ويجب أن يدونه المدرب في سجله قبل بدء التدريب , واضعا في اعتباره الملعب والأدوات والكور وعددها والأشكال والأوضاع التي يمكن أن يتخذها اللاعبون عند التدريب على التمرينات[2] .

12– قياس اللياقة البدنية للناشئين :

تدريب اللياقة عملية مركبة لاحتوائها على عناصر كثيرة يجب العمل على للارتقاء بمستواها وبالنسبة للناشئين فإن صفات القوة وتحمل القوة والسرعة وتحمل السرعة و المرونة والرشاقة والتوافق هي العناصر

---

[21] حنفي محمود مختار ,مرجع سابق,ص158–159.

الأساسية في تدريب الناشئين – من المؤكد أن السرعة بالنسبة للاعبين الذين يتدربون مرتين في الأسبوع هي الصفة الأساسية في التدريب وتأتي بعد ذلك باقي العناصر .

ولقد عملت في هذا الجزء من الكتاب الخاص بالإعداد البدني في اختبار التمرينات التي تتطلب أقل الأدوات والأجهزة حتى يكون في استطاعة أي مدرب في أقل نادي إمكانيات أن تكون لديه هذه الأدوات والأجهزة – والاختبارات الموجودة في هذا الكتاب قد طبقت في مختلف الدول بنجاح ولها معايير على المستوى العالمي كما هي موجودة بالاختبارات وفقا لكل سن ويمكن للمدرب أن يقارن بين لاعبيه على المستوى المحلي بالنسبة للمستوى العالمي .

ومن الضروري أن تراعى الأندية أن مدرب الناشئين يجب يحب أن يكون ذو خبرة عملية وعلمية عالية حتى ينشأ اللاعب ولديه المهارة المتقنة والاستعدادات البدنية والفهم الخططي الذي يجعل مدرب الأشبال لا يعطي وقتا طويلا في إعداد اللاعبين بدنيا ولكن يطور فقط من أداء اللاعبين وفقا لسن اللاعبين –واللياقة البدنية لجميع الأعمار هي القاعدة الأساسية والركيزة التي يعتمد عليها الأداء المهادي والخططي وتحمل زمن المباراة بدون هبوط مستوى اللاعب[1] .

13- لياقة الجهاز الدوري التنفسي :

إن أداء اللاعب يشبه أداء السيارة إذ يجب أن يكون هناك نوعان من الطاقة لتتحرك السيارة , البطارية لإدارة محرك السيارة و البنزين لاستمرار سير السيارة . كذلك الجسم فإنه يستخدم الجلوكوجين الموجود بالعضلات لبدء الحركة ويحتاج بعد ذلك للأكسجين لاستمرار الحركة –والأداء الذي يستخدم أكسجين الهواء

في التحرك يسمى التدريب الهوائي وهو الأداء طويل الزمن , أما الأداء قصير الزمن والذي يستخدم الأكسجين المختزن في الجسم فيسمى التدريب اللاهوائي وكلاهما مطلوب في كرة القدم[1] .

14- التدريب الهوائي :

لتطوير اللياقة الهوائية فإن اللاعب يجب أن يجري باستمرار بدون توقف من 20 إلى 30 دقيقة ثلاث مرات في الأسبوع ويستحسن أن تكون هذه الفترة خارج وحدات التدريب ويؤديها إما تحت إشراف المدرب أو بأنفسهم في غير أيام التدريب بالكرة [2].

15- اختبار اللياقة الهوائية :

إن أبسط وأحسن اختبار للياقة الهوائية هو اختبار كوبر لمدة 12 دقيقة (جرى ومشى) ويقوم المدرب بتسجيل المسافة التي قطعها اللاعب جريا ومشيا خلال مدة الاختبار , ويظهر التسجيل مدى تطور تحمل اللاعب كلما زادت مسافة جريه خلال مدة الاختبار عموما , يلاحظ المدرب أن اللاعبين في عمر واحد

تختلف قدراتهم الهوائية وفقا لوزنهم ويحاول المدرب ما أمكن مساعدة اللازم ذو الوزن الأكبر من المعتاد في إنقاص وزنه . ومن المؤكد أن تدريب كرة القدم لحسن الحظ يحسن من اللياقة الهوائية[3] .

16- التدريب اللاهوائي :

يتطلب الأداء في مباريات كرة القدم أن يقوم اللاعب بالعدو بالسرعة الأقرب للقصوى إما بالكرة أو بدون كرة في فترات متقطعة كثيرة , لذلك فإن التدريب المناسب لذلك هو التدريب الفتري الذي يعمل على الأداء الأقصى لفترة زمنية قصيرة يرتفع فيها معدل ضربات القلب إلى الأقرب من الأقصى، ثم يعطي اللاعب فترة زمنية أخرى يؤدي فيها نشاطا بدنيا آخر حتى يصل معدل ضربات القلب إلى أكثر من المعدل الطبيعي لضربات القلب في

---

[1] حنفي محمود مختار,مرجع سابق,ص151.

[2] حنفي محمود مختار,مرجع سابق, ص152.

3حنفي محمود مختار,مرجع سابق,ص152.

الدقيقة بقليل, ثم يكرر الأداء مرتين أخريين ولا انصح بزيادة ذلك للناشئين والمبتدئين – وزمن الأداء الأقصى لا يزيد بأي حال من الأحوال عن 20 – 30 ثانية, ثم يعطي اللاعب فترة أداء حركي بسيط لمدة 60 ثانية أو أكثر, ثم يعطي اللاعبون بعد التدريب اللاهوائي من 5الى5دقائق في تمرينات راحة, وعند تخطيط المدرب التدريب اللاهوائي فإنه يبدأ بأداء في مقدرة الناشئين, ثم تزداد قوة الأداء تدريجيا مع ملاحظة عدم زيادة تكرارات التمرين أكثر من 5 مرات مع اللاعبين سن 15 سنة وسابقي التدريب[1] .

17- اختبار اللياقة اللاهوائية :

يعتبر اختبار الجري المكوكي بالزمن هو من أحسن التمرينات لقياس اللياقة اللاهوائية و أجريت عليه أبحاث كثيرة في مصر والخارج وثبت صدق وثبات الإخبار ولكن مستوى الأداء يتوقف على سن أداء اللاعبين –

ويفضل أن يكون لدى المدربين في مختلف الأندية مستويات لاعبيهم الخاصة – وعموما فهذا الاختيار يصلح أيضا أن يكون تدريبا للياقة الهوائية أيضا خلال وحدة التدريب – ويجب أن يؤدي الاختبار بعد تدفئة جيدة

ولا يعطي بعده اختبارات أخرى حيث إن اللاعب يكون محتاجا لوقت كاف للتخلص من حامض اللبنيك المترتب على أداء الاختبار [2].

18- التدريب اللاهوائي بأكثر من كرة :

يعطى التمرين بأكثر من كرة – يقف اللاعبون (أ، ب ، ج) على خط واحد والمسافة بين أ ، ج (الطرفان) 25م – يقف (ب) في الوسط بين (أ) ، (ب) (ومع كل واحد منهما كرة) يمرر (أ)الكرة إلى (ج) الذي يجري إلى الكرة ويمررها مرة أخرى إلى (أ) ويستدير لاستقبال الكرة الآتية من (ب) ويمررها إليه مرة أخرى ثم يستدير لمقابلة الكرة القادمة إليه من (أ) – مع المبتدئين يلعب (أ، ب) الكرة بعد أن يستدير (ج) لاستقبال الكرة ولكن مع المتقدمين (12-15) يلعب (أ، ب) الكرة مباشرة ويقوم (ج) بالجري إلى الكرة وسرعة الدوران – زمن التدريب مع المبتدئين نصف دقيقة ومع الناشئين 45 ثانية ومع المتقدمين دقيقة فقط بشرط

1

[2] حنفي محمود مختار,مرجع سابق,ص153.

استمرار الأداء –يحسن المدرب عدد مرات تمرير اللاعب للكرة ويسجله في سجله ليتعرف على مقدار تقدم اللاعب ولياقته يمكن أن يؤدي التمرين بضرب الكرة بالرأس بدلا من التمرير بالقدم [1].

19- خطط اللعب :

خطط اللعب تعني : قدرة كل لاعب ، والفريق ككل ، في العمل كوحدة خلال المباراة ، وذلك باستخدام المباراة الأساسية في تحركات بغرض محاولة تسجيل أكبر عدد من الأهداف ، وفي نفس الوقت مع الفريق المضاد من تسجيل أي هدف في مرمى الفريق .

ويمكن تقسيم خطط اللعب :

خطط فردية هجومية ودفاعية .

خطط جماعية وخطط الفريق الهجومية والدفاعية .

وهذا التقسيم وتفرعه يعني وضع واجبات معينة مناسبة لكل لاعب من خلال العمل الجماعي . بمعنى أنه لو قام لاعب بأداء الخطط الفردية وليس في إطار العمل الجماعي فإن تأثيره سيكون سلبي على أداء الفريق مما يعرقل فاعليته ووصوله للنصر ، وخطط اللعب الفردية لكل لاعب ترتبط ارتباطا وثيقا بخطط اللعب الفردية

لزميله اللاعب الآخر ، وهذا يجعل العمل جماعيا بين الإحدى عشر لاعبا . ومباراة كرة القدم تصبح مسلية ومبهجة مادام أن هناك هجوما من الفريقين المتنافسين في محاولة تسجيل أكبر عدد من الأهداف . وفي نفس الوقت يقوم كل دفاع بمحاولة منع هجوم الفريق المضاد من تسجيل أي هدف في مرماه [2].

20- علاقة اللياقة البدنية بكرة القدم الحديثة :

كرة القدم الحديثة تستدعي أن يقوم اللاعب بالتحرك طوال وقت المباراة و اللاعب الذي تستنفد قواه خلال المباراة يصبح عالة على فريقه . وسرعة اللعب هي سمة كرة القدم الحديثة ؛ لذلك أصبح من الضروري أن يتصف لاعب الكرة بالسرعة . من هذا المنطلق أصبح أول

---

[1] حنفي محمود مختار,مرجع سابق,ص154.

[2] حنفي محمود مختار,مرجع سابق, ص98

شرط يجب أن يضمه مدربو الأشبال عند اختيار اللاعبين الناشئين أن يكون اللاعب سريعا أولا ثم تأتي بعد ذلك مهارته ، فلمهارة يمكن أن يكتسبها اللاعب بالتمرين ، أما السرعة فهو يولد بها ولا يمكن إلا أن تحسن فقط . لذلك فنصيحتي للمدربين أن يختاروا من بين المئات الذين يتقدمون إليهم صيفا للانضمام لمدارس الأشبال أن يختاروا أولا اللاعبين ذوي السرعة العالية ثم بعد ذلك يختارون من هؤلاء من يمتازون بإجادة المهارات الأساسية . إن اللاعب البطيء الآن لا وجود له في كرة القدم الحديثة ، وإذا لم يراعي ذلك المدرب أصبح فريقه لا يمكنه أن يجاري الفرق الأخرى ويكون معرضا للهزيمة .

وأهم الصفات التي يجب أن يطورها المدرب في لاعبيه هي : السرعة ، والتحمل ، والقوة ، والرشاقة ، والمرونة ومن الطبيعي أن هذه الصفات مرتبطة ببعضها البعض ، فالمدرب لكي يحسن من سرعة اللاعب لابد وأن يعطي تمرينات قوة لمجموعة العضلات التي تعمل في الجري والوثب عاليا . كما أن التحمل يصل إليه اللاعب بتكرار تمرينات السرعة ، والسرعة والرشاقة مرتبطتان ببعضهما البعض وتؤثر كل منهما في الأخرى – لابد وأن يلاحظ المدرب أن تدريب اللياقة يكون في أول فترة الإعداد بدون كرة ثم يلي ذلك طريقة التدريب على المهارات مرتبطة بتطوير اللياقة البدنية للاعب . وفي نهاية فترة الإعداد وخلال موسم المباريات فإن التدريب على اللياقة البدنية مرتبط بالتدريب على المهارات والخطط ، أي أن التمرين الواحد يعمل على تطوير الصفات البدنية وفي نفس الوقت هو تدريب على المهارات والخطط ، وهي تعطى في الفترة الأساسية من وحدة التدريب اليومية . ويجب أن يدرك المدرب أن لاعب الكرة الحديثة هو الذي يستطيع أن يسيطر بدقة على الكرة بسرعة وأن يتحمل ذلك طوال زمن المباراة[2] .

[2] حنفي محمود مختار ,مرجع سابق, ص145

خاتمة

من خلال جميع المعطيات النظرية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث المطروحة حاولنا إظهار دور التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية والعوامل المؤثرة في توليد العنف.

واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أدوات بحثنا توصلنا إلا أن العنف في الملاعب إذن ليس قضية جماعة مشاغبة وإنما هو نابع من معاناة فئة كبيرة من المجتمع تتخبط في أزمات ومشاكل يومية وتلك الأعمال العدوانية ما هي إلا تعبيرا عن جملة الانفعالات المكبوتة في اللاشعور الجماعي كما أنها عملية مقصودة كأسلوب وملجأ له ورفض الواقع الاجتماعي المعاش هذا من الجانب الاجتماعي، أما من الجانب النفسي فإن الظروف المحيطة بالملعب وبمواقف الأداء المختلفة لها تأثير على نفسية المتخرجين مما تسبب الإحباط واليأس الذي يؤدي إلى ارتكاب سلوكات عدوانية.

لذا فإننا لاحظنا أن الكثير من الأخصائيين تناولوا موضوع العنف، الذي يعتبر موضوعا شائكا صعبة ملامحه، له مسببات إما أنه كانت المنتجة له مباشرة أو استثمرته بطريقة غير مباشرة ولكي يمكن محاربة هذه الظاهرة والقضاء عليها نهائيا يجب دراسة هذه الظاهرة بكل موضوعية وقد أتت هذه الدراسة كي تبحث في حل المشكلة والكشف عن بعض الجوانب الخفية لها وبما أننا حاولنا جاهدين تحديد موضوع التحكيم والدور الذي يلعبه في توليد العنف تأكدنا أننا وضعنا يدنا على الجرح إلا أن هناك خبايا متعلقة بالظاهرة والتي لا يمكن كشفها إلا عن طريق البحث المتواصل والمستمر إذ لا يمكن الإلمام بكل حيث ياته، تبعا للمجالات المختلفة التي تقف وراءه، سواء كانت اقتصادية، ثقافية، اجتماعية، أو نفسية، أو حتى سياسية، وهو ما جعلنا نتجه اتجاها نأخذ فيه بعين الاعتبار بعض العناصر الفاعلة.

فبالرغم من ما قيل عن التحكيم ومدى تأثيره على العنف في الملاعب، فإن هذا الأخير الذي يعتبر في غالب الأحيان المثير الرئيسي أو بالأحرى القاضي الرئيسي داخل المربع الأخضر والمرمى في نفس الوقت بحيث أي خلل في تكوين هذا الأخير وأي خطأ يصدر منه يؤثر سلبا على سلوك اللاعبين، بل وحتى الجمهور دون إهمال اللاعب وطبيعة اللعبة في حد ذاتها.

فهل يأتي يوم تتحرك فيه الضمائر على الأقل للتوعية بمثل هذه السلوكات التي تتنافى مع القيم السامية للممارسةالكروية والتي بدل أن تصبح ممارسة هادفة بما في ذلك التسلية والترفيه، أصبحت وللأسف ممارسة لنشوء العداوة بين اللاعبين وبين اللاعب والحكم، وامتد تأثيرها إلى الجماهير، ما سبب عدم الاستقراء في المنافسات.

وفي الأخير نسأل الله التوفيق والسداد في هذا البحث الذي نتمنى أن يتوسع فيه زملاؤنا في المستقبل بنوع منالدقة والتفصيل كما نتمنى أن ترقي الممارسة الكروية في بلادنا وتحقق ما وجدت لأجله.

جامعة عمار ثليجي –الاغواط–

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

استبيـــان

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر التي يدور موضوعها حول التحكيم
ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق حتى يتسنى لنا الوصول إلى معلومات وحقائق تفيد دراستنا.

ولكم منا فائق الإحترام والتقدير.

<u>ملاحظة : توضع علامةxعلى الإجابة المختارة.</u>

من اعداد الطالب : **تحت إشراف الأستاذ:**

سعد قـــوقـــة .....

2017/2018

استبيان موجه للحكام:

السن: .....

مستواك التعليمي : متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ما هو اختصاصك : حكم ساحة ☐ حكم مساعد ☐

1/هل تتلقون تكوينا في قوانين كرة القدم باستمرار؟ نعم ☐ لا ☐

2/هل تلقيتم تكوينا مناسبا لمهنة التحكيم ؟ نعم ☐ لا ☐

3/ما هي الجوانب التي تم التركيز عليها أثناء التكوين؟

نفسية ☐ بدنية ☐ قانونية ☐

4/هل قمتم بتربصات ميدانية أثناء فترة التكوين؟ نعم ☐ لا ☐

5/إذا كانت الإجابة بنعم هل عدد هذه التربصات كان كافيا؟ نعم ☐ لا ☐

6/من يسهر على تكوين الحكام أثناء فترة تكوينهم ؟

حكام سابقين ☐ خبراء في الرياضة ☐ آخرين ☐

7/هل تقومون بمباريات تطبيقية فيما بينكم ؟ نعم ☐ لا ☐

8/حسب رأيك إلى ماذا تعود كثرة الأخطاء التحكمية ؟ هل هذا بسبب:

خلل في التكوين ☐ نقص المستوى ☐ ضغط المقابلة ☐

9/هل ترى أن البرامج المخصصة أثناء التكوين كافية؟

نعم ☐ لا ☐

10/هل تتلقى ضغوطات قبل بداية المباراة ؟

نعم ☐ لا ☐

11/هل تواجهون صعوبات أثناء تأديتكم لمباريات كرة القدم في الملاعب ؟

نعم ☐ لا ☐

هل ترى أن القرارات المتخذة من طرفكم تسبب نرفزة للاعبين ؟

نعم ☐ لا ☐

13/هل يحدث ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

14/ما هي الأسباب التي تساهم في تأثير غضب اللاعبين حسب رأيكم ؟

قرارات الحكام ☐ استفزازات الخصم ☐ ضغوط الجماهير ☐

15/إذا شتمك أحد اللاعبين بماذا تعامله ؟

بالمثل ☐ لا تبالي ☐

16/هل حدث أن عدت في قراراتك بعد اتخاذها ؟

نعم ☐ لا ☐

17/هل ترون أن للاعبين دور في إثارة الشغب في الملعب وفي المدرجات ؟

نعم ☐ لا ☐

18/في رأيكم ما هي الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

خسارة الفريق ☐ النتائج السلبية للفريق ☐ ظروف المقابلة ☐

19/ما هي أشكال العنف الموجودة في الملعب؟

الشتم ☐ التكسير ☐ الحرق وإتلاف المنشآت ☐

20/هل يناقشكم اللاعبين في القرارات التحكيمية المتخذة من طرفكم؟

نعم لا

21/هل ترى أن انتقاداتهم على قراراتكم كانت صائبة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22/كيف تقيم مستوى معرفة اللاعبين لقوانين اللعبة؟

عالي ☐ متوسط ☐ ضعف ☐

23/ هل ترى أن المستوى المعرفي للاعبين يؤثر في استجاباتهم للقرارات التحكيمية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

24 -/هل احتجاجات اللاعبين ناجمة عن ؟

نقص الجانب المعرفي ☐ استجابة للضغط ☐

25 -/هل ترى أن العنف في الملاعب ناتج عن:

جهل القوانين ☐ طبيعة القرارات ☐ طبيعة المباراة ☐

26-/في حالة اتخاذ القرارات الخاطئة كيف يكون رد فعل اللاعبين؟

السب ☐ الشتم ☐

27-/هل ترى أن العنف في الملاعب كرة القدم سببه:

اللاعبين مدربين منظومة الكرة الحكام ☐

28-/ما مدى استيعاب اللاعبين لقوانين كرة القدم؟

على علم بها ☐ يعرفون بعضها ☐ يجهلونها ☐

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحكيم ودوره في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، وكذا دور عامل التكوين وقرارات الحكم أثناء المباريات في إثارة العنف، ولتحقيق ذلك تم استخدام عينة قصدية من 41 حكم ما بين الرابطات لكرة القدم لولاية الاغواط وسط لكرة القدم لموسم الرياضي 2017.2018 ،كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسة.

وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها تم التوصل إلى النتائج التالية :

- هناك إهمال للتكوين النفسي للحكام الجزائرين
- القرارات المتخذة من طرف الحكام تدفع اللاعبين إلى ارتكاب التصرفات الغير رياضية التي تثير الجمهور والعنف ككل في الملاعب
- جهل اللاعبين لقوانين كرة القدم له دور في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.
- تكوين الحكام بمستوى ضعيف في الجزائر يجعل نظرة اللاعبين إليهم بنوع من النقص في المهنة والكفاءة لإدارة مباريات كرة القدم
- إنشاء مدارس لتكوين الحكام تكوينا جيدا يتم فيها التركيز على كل الجوانب النفسية والقانونية والبدنية.
- العمل على تحسين أوضاع الحكام ومكانتهم
- يجب أن تكون الفترة الزمنية الخاصة بتكوين الحكام طويلة سواء في النظري أو التطبيقي
- على الحكم أخذ قرارات بدون تردد
- وضع قوانين صارمة تعاقب الحكام المنحازين والمرتكبين للأخطاء اللاخلاقية كالرشوة مثلا

- التحكيم يساهم في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية .
- لعامل تكوين الحكام انعكاس سلبي على قراراتهم أثناء المقابلة
- للقرارات المتخذة من طرف الحكام دور لا يستهان به في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

الكلمات الدالة: **التحكيم، العنف، كرة القدم.**